جامعة المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فسم الاعلام و الاتصال و المكتبات

دور البرامج التلفزيونية الصحية المبثة عبر قناة الشروق TV في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن

دراسة مسحية لعينة من سكان بلدية قصر البخاري – المدية -

من إعداد الطالبة

منقار شهرزاد

تحت إشراف الأستاذ:

د. ادير معياش

السنة الجامعية: 2024 / 2025م


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً،

له الحمد الذي لا يُحصى، وله الشكر الذي لا يفنى،

فبفضله تسهلت السبل، وبنوره اهتديت حين أظلمت الطرق،

وما كان هذا الإنجاز إلا فيضاً من رحمته، ونقطةً في بحر عطائه اللامحدود.

وبعد...

أتقدم بخالص الشكر، ممزوجًا بمشاعر العرفان والوفاء،

لأمي الغالية، نبع الحنان الذي لا ينضب، دعاؤك كان جناحي، وصبرك هو الدرب الذي مشيت فيه بثبات،

أنتِ المعنى الحقيقي للحبّ الصادق، والنبض الدائم في كل لحظة إنجاز.

وإلى أبي العظيم، كل خطوة قطعتها، كانت تستند على ظلّك، علّمتني أن الرجولة موقف، وأن الشرف في الصدق، كنت الجذر الصلب لشجرة أحلامي، ومَن علّمني أن السماء لا تهاب الطامحين.

ولإخوتي وأخواتي، أنتم الرفقة النادرة، والضحكة التي كانت تضيء الأيام العصيبة،

كنتم دائمًا الملجأ والدفء حين توزعتني التحديات.

كما أرفع جزيل شكري لمشرفي الفاضل، الذي لم يبخل بجهده ولا بعلمه،

كان دعمه الفكري والإنساني دافعًا كبيرًا للاستمرار والتطور، فله مني أعظم الامتنان وأصدق الدعاء.

وإلى كل من دعمني بكلمة، أو أهداني دعاء، إلى كل من مرّ بطريق هذا الحلم، وترك فيه نورًا...

لكم من القلب شكر لا يُقال، بل يُشعر، وعرفان لا يُنسى

الإهداء



إلى من غرس الله في قلبي حبّهما منذ أول نبضة...

إلى أمي، يا أنشودة الطهر وسيدة الحنان،

يا من علّمتني كيف أنحني للرحمة، لا للضعف،

وكيف أرفع رأسي كلما أثقلني التعب، لأنك دائماً ترفعين الدعاء خلفي.

في كل نجاح لي أنتِ البداية، وفي كل سطرٍ أنتِ الحرف الأول.

وإلى أبي، يا عماد القلب ورفيق الحلم،

يا من وقفت خلفي حين عجزت خطواتي،

علمتني أن الشموخ لا يكون بصوتٍ عالٍ، بل بثبات الجَبين.

كل عرق سكبته كان مطراً نبتت منه أحلامي.وإلى إخوتي وأخواتي،

أنتم الأوتار التي عزفت على قلبي لحن الأمان،

ضحكتكم، نصيحتكم، دعاؤكم... كانت لي ضوءاً في ليالي السهر الطويلة.

وإلى مشرفي الكريم،

الذي لم يكن فقط دليلاً علمياً، بل روحاً مشجعة،

صاحب الكلمة التي تفتح نوافذ الفكر،

لك مني جزيل الامتنان، فما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا إشرافك البنّاء.

وإلى كل من مدّ لي يداً، ولو بكلمة،

إلى كل من ساندني بصبر أو ابتسامة،

هذا العمل هو ثمرة نضجٍ نبتت في بستان محبتكم.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق tv في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن ولمعرفة الدور الذي تلعبه هذه البرامج اعتمدنا على عينة من مجتمع البحث مدينة قصر البخاري للوصول الى نتائج لدراستنا كون التلفزيون من بين اهم الوسائل التي تحتل مكانة هامة لدى كبار السن ومن بين الركائز المهمة والفعالة التي ينطبع بها هذا الهدف المنشود لأقناع كبار السن باكتساب سلوكيات صحية سليمة وتلبية حاجياتهم وذلك عن طريق البرامج الصحية التي تبث عبر قناة الشروق تي.في لما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الامراض بالإضافة الى النصائح والارشادات الطبية التي تلعب دورا محوريا في تغير السلوكيات الغير صحية لدى كبار السن وتعزيز الوعي الصحي لديهم وانطلاقا من التساؤل الرئيسي للدراسة :

كيف تساهم البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية'؟

والذي تفرعت عنه التساؤلات التالية

1. ماهي عادات وانماط المشاهدة للبرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروقtv من طرف الأشخاص كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية؟
2. كيف تساهم البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق tv في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية

اعتمدت الدراسة على منهجية المسح من خلال استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من 40 فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتضمّن الاستبيان معلومات شخصية للمشاركين كالجنس، والحالة الصحية، ومكان الإقامة. من خلال تحليل نتائج الدراسة، تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات التي أجابت على تساؤلات البحث، ومن أهمها:

أن البرامج الصحية التي تبثها قناة الشروق تي في تلعب دوراً بارزاً في نشر التثقيف الصحي والتوعية، حيث تسهم في إيصال المعلومات الصحية للمشاهدين بأسلوب مبسط ومفهوم. كما تعمل هذه البرامج على تعزيز سلوكيات صحية إيجابية من خلال تقديم نصائح وإرشادات وقائية تساعد على الحد من انتشار الأمراض وتقليل أخطارها، مما يؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور المستهدف.

Summary

This study aims to shed light on the role of health programs broadcast on Echourouk TV in promoting health awareness among the elderly. To understand the role played by these programs, we relied on a sample from the study population in the city of Ksar El Boukhari to obtain relevant findings, given that television is among the most important media platforms that hold a significant place for the elderly. It serves as an essential and effective tool in achieving the desired goal of convincing elderly individuals to adopt healthy behaviors and meet their needs through the health programs aired on Echourouk TV. These programs provide valuable health information about various diseases, in addition to medical advice and guidance that play a pivotal role in changing unhealthy behaviors among the elderly and enhancing their health awareness.

Starting from the main research question:

How do the health programs broadcast on Echourouk TV contribute to promoting health awareness among the elderly in the municipality of Ksar El Boukhari, Médéa?

This main question gave rise to the following sub-questions:

1. What are the viewing habits and patterns of the elderly in Ksar El Boukhari, Médéa, regarding health programs broadcast on Echourouk TV?
2. How do the health programs broadcast on Echourouk TV contribute to raising health awareness among the elderly in Ksar El Boukhari, Médéa?

The study adopted a survey methodology using a questionnaire distributed to a randomly selected sample of 40 individuals. The questionnaire included personal information about the participants, such as gender, health status, and place of residence. Through the analysis of the study's results, several conclusions were reached that answered the research questions. Among the most important findings is that the health programs aired on Echourouk TV play a prominent role in disseminating health education and awareness. They contribute to delivering health information to viewers in a simple and understandable manner. These programs also promote positive health behaviors by providing preventive advice and guidance that help reduce the spread and risks of diseases, thereby enhancing the level of health awareness among the targeted audience

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية
2- تساولات الدراسة
3- أسباب اختيار الموضوع
4- اهداف الدراسة
5- أهمية الدراسة
6- المنهج
7- الادوات
8- مجتمع البحث
9- العينة
10- الدراسات السابقة
11- تحديدالمفاهيم

الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية

المبحث الأول : تعريف البرامج التلفزيونية

المبحث الثاني : أنواع البرامج التلفزيونية

المبحث الثالث : خصائص البرامج التلفزيونية

الفصل الثالث : الوعي الصحي

المبحث الأول : تعريف الوعي الصحي

المبحث الثاني : مجالات الوعي الصحي

المبحث الثالث :أهمية الوعي الصحي

الفصل الرابع: دور البرامج التلفزيونية الصحية لقناة الشروق tv في نشر الوعي الصحي لدى فئة عينة الدراسة

المحور الاول: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المحور الثاني: يمثل عادات وانماط المشاهدة للبرامج التلفزيونية المبثة عبر قناة الشروق Tv

المحور الثالث: مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي

الخاتمة


مقدمة

مقدمة :

تُعد الصحة من أهم النعم التي ينعم بها الإنسان، وهي رأس مال لا يُقدّر بثمن، خاصة لدى فئة كبار السن الذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام مضاعفين نظرًا للتغيرات الجسدية والنفسية التي ترافق مرحلة التقدّم في العمر. وقد أصبح الوعي الصحي أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين جودة حياة الأفراد، ووقايتهم من الأمراض، وتعزيز سلوكيات صحية إيجابية، لا سيما في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يعرفها العالم اليوم. وفي هذا الإطار، تحتل وسائل الإعلام، وخصوصًا التلفزيون، مكانة محورية في نشر الثقافة الصحية بين مختلف فئات المجتمع. إذ تُعد البرامج التلفزيونية الصحية أداة فعالة في توصيل المعلومات الطبية والتثقيفية بشكل مبسط وسلس، يراعي خصائص الجمهور المتلقي. ومن بين هذه الفئات، نجد فئة كبار السن التي غالبًا ما تعتمد على التلفزيون كمصدر رئيسي للمعلومة، نظرًا لسهولة الوصول إليه واعتيادهم على متابعته. لقد سعت العديد من القنوات التلفزيونية، على غرار قناة الشروق تي في، إلى تخصيص مساحة معتبرة من بثها للبرامج الصحية، بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لدى المشاهدين، وتقديم نصائح طبية وقائية، وتوجيهات علاجية، ومعلومات غذائية، تُسهم في تحسين النمط المعيشي والصحي للمواطنين. غير أن مدى تأثير هذه البرامج، خاصة لدى كبار السن، يبقى مرهونًا بعدة اعتبارات، منها توقيت البث، طبيعة اللغة والأسلوب، ومدى توافق المواضيع مع احتياجاتهم الصحية. انطلاقًا من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على العلاقة بين البرامج التلفزيونية الصحية ومدى مساهمتها في تعزيز الوعي الصحي لدى كبار السن، من خلال تقييم درجة التفاعل مع هذه البرامج، ومدى فهم مضمونها، وقياس أثرها في تغيير السلوك الصحي، وذلك عبر دراسة ميدانية اعتمدت على عينة من كبار السن بقصر البخاري المتابعين لبرامج قناة الشروق تي في .و حتى نتمكن من الإحاطة الشاملة بموضوع دراستنا لهذه المذكرة المعنون بدور البرامج التلفزيونية الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تي في في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن ، فقد قُسّمت الدراسة إلى أربعة فصول رئيسية، جاءت على النحو الآتي:

الفصل الأول: يتمثل في الجانب المنهجي للدراسة والإطار المفاهيمي بحيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة وادواته، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم الوعي الصحي، التوعية الصحية، الصحة.

الفصل الثاني: يتمثل في الجانب النظري للدراسة بحيث تناولنا كل من مفهوم البرامج التلفزيونية، أنواع البرامج التلفزيونية، خصائص البرامج التلفزيونية، ابعاد البرامج التلفزيونية

الفصل الثالث: يتمثل في الجانب النظري أيضا وتطرقنا فيه الى مفهوم الوعي الصحي، مجالات الوعي الصحي، أهمية الوعي الصحي

الفصل الرابع والأخير: تمثل في الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة تناولنا فيه جمع وتحليل البيانات المتوصل اليها تحليلا كميا وكيفيا من خلال جداول استمارة الاستبيان وبعدها قمنا بصياغة النتائج المتوصل اليها في ضوء الأهداف والنتائج العامة للدراسة ختاما ببعض التوصيات والمقترحات لدراستنا وفي الخير خاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

1- اشكالية الدراسة :

يعتبر التلفزيون واحدا من اهم وسائل الاعلام التي اثرت بشكل كبير على حياتنا اليومية حيث اصبح جزءا لايتجزا من ثقافات الشعوب .رغم اختلاف تعرض الافراد للمشاهدة من مجتمع لاخر كونه يؤدي دورا مهما في نقل المعلومات والأخبار وكذا نشر الوعي والثقافة في المجتمعات وتشكيل الراي العام بالإضافة الى قيامه بالعديد من الوظائف التي تساهم بطريقة او بأخرى في اشباع رغبات الجمهور رغم اختلافها كالترفيه والتسلية والتعليم ونشر الوعي الصحي الذي يعتبر من اهم الأدوار التي يبرز فيها دور التلفزيون بالاعتماد على خصائصه التي تمكنه من الوصول الى فئات متنوعة ومختلفة من المجتمع .

فالاستغلال الأمثل للتلفزيون يسهم في الارتقاء بمستوى وعي الافراد خاصة في المجال الصحي ويدفعهم للحفاظ على الصحة الجيدة وتحويل عاداتهم اليومية الى سلوكيات صحية مما ينتج لنا مجتمع اكثر وعيا وصحة وتعتبر البرامج موضوعات التلفزيونية الصحية أداة فعالة في تعزيز الوعي الصحي وتثقيف الجمهور بنشر معلومات صحية ضرورية وشرحها مما يساعد الافراد على تغير سلوكياتهم الخاطئة وتعزيز الثقافة الصحية بين الافراد بحيث تظهر المواضيع اكثر سهولة من خلال طرحها بشكل بسيط وتفسير كل معلومة بشرح بسيط للعامة كما تتناول هاته البرامج قد يستهين بها الكثيرين ويغفلون عنها رغم أهميتها بالإضافة لمعالجتها لامراض واوبئة راهنة تساعد المجتمع على اخذ الحيطة والحذر من المخاطر المحيطة به والوقاية منها

كما تناسب البرامج التلفزيونية خصوصيات فئات متنوعة من المجتمع خاصة كبار السن الذين يجدون صعوبة في التعامل مع صحتهم ولا يملكون معرفة كافية للحفاظ على ادويتهم والطرق الصحيحة لاستعمالها لتكون فعالة و لا تودي بهم لأعراض جانبية ولهذا تكون توعيتهم عن طريق الصوت والصورة قريبا من مستوى فهمهم واستيعابهم واقناعهم بصحة تلك المعلومات عن طريق حديث المختصين من أطباء وجراحين مثل ما يعرض على قناة الشروق من برامج صحية تهدف لتقديم معلومات طبية ونصائح صحية للمشاهدين

وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي :

كيف تساهم البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية'؟

2- تساؤلات الدراسة :

1. ماهي عادات و انماط المشاهدة للبرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروقtv من طرف الأشخاص كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية؟
2. كيف تساهم البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق tv في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في بلدية قصر البخاري بالمدية؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب تدفع الباحث للقيام باي دراسة سواء تعلقت هذه الأسباب برغبات الباحث الشخصية و ميولاته او تعلقت بالموضوع محل الدراسة في حد ذاته و من بين الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

.*الأسباب الذاتية :

- ان السب الذاتي الأول الذي جعلني أقوم بهذه الدراسة هو ملاحظة عدد من كبار السن يتابعون بحرص البرامج الصحية فاردت معرفة مدى استفادتهم مما يعرض عليهم عبر هاته البرامج
- الفضول في معرفة الدور الذي تلعبة وسائل الاعلام في نشر المعلومات الصحية الموثوقة من خلال البرامج التلفزيونية الصحية
- الرغبة في معرفة مدى فعالية البرامج التلفزيونية في التأثير على الافراد خاصة كبار السن ودفعهم لتغير سلوكياتهم

الاسباب الموضوعية :

من بين الأسباب الموضوعية التي دفعتني للقيام بهاته الدراسة هي الأهمية الكبيرة التي يحضى بها هذا الموضوع :

- قابلية الموضوع للدراسة والتحليل في حدود الإمكانيات والوقت المتوفران لدينا
- الرغبة في تزويد مكتبة الجامعة بالبحث علمي جديد حول دور البرامج التلفزيونية الصحية في نشر الوعي

4- **اهداف الدراسة** : يهدف أي باحث عند قيامه ببحث عملي للإجابة على عدة أسئلة واستفسارات شغلت ذهنه وعلى غرار الدراسات الأخرى تسعى دراستنا لتحقيق الأهداف الاتية

- التعرف على مدى فاعلية البرامج التلفزيونية في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن
- دراسة تاثير البرامج التلفزيونية على سلوكيات الافراد الصحية
- قياس مدى استيعاب كبار السن للمعلومات الصحية المقدمة لهم من خلال البرامج التلفزيونية الصحية
- دراسة العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية وتبني عادات صحية سليمة
- معرفة مدى اهتمام القنوات التلفزيونية بإشباع رغبات الجمهور عن طريق تقديم برامج تمس احتيجاتهم للوعي الصحي

5- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الصحي عند كبار السن حيث تساهم في اثراء المعرفة حول فعالية الاعلام في مجال الصحة وتقديم المعلومات والنصائح بشكل مؤثر وفعال. كما تساهم هاته الدراسة في سد الفجوات البحثية المتعلقة بتأثير وسائل الاعلام المرئية على السلوك الصحي والوقوف أيضا على مختلف وجهات نظر المبحوثين المتابعين للمواضيع الصحية المبثة عبر تلك البرامج التلفزيونية وتسليط الضوء على مدى استفادتهم منها

6- منهج الدراسة

المنهج هو مجموعة الإجراءات والخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج علمية.

وبما أن موضوع الدراسة يهدف إلى جمع بيانات تتعلق بسلوك الأفراد واتجاهاتهم تجاه البرامج الصحية، فقد تم اعتماد المنهج المسحي[1]

المنهج المسحي: يُعد هذا المنهج من أكثر الأساليب استخدامًا لجمع المعلومات حول الأفراد وسلوكهم، خصوصًا عند دراسة مجتمعات كبيرة ومنتشرة جغرافيًا، حيث يوفر الكثير من الجهد والتكاليف مقارنة

1.عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي الطبعة الثالثة ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1988 .ص5

بالأساليب الأخرى. ويُستخدم بكثرة في العلوم الاجتماعية وعلوم الإعلام، وكذلك في دراسات الاتصال والاقتصاد . [1]

هناك عدة مناهج للبحث العلمي يختار منها الباحث ما يتناسب مع نوع الدراسة التي يقوم بها للحصول على معلومات صحيحة وقد اخترنا في دراستنا هذه المنهج المسحي باعتباره مناسبا في جمع الحقائق و المعلومات والبيانات المراد الحصول عليها في هذه الدراسة .بالإضافة الى إمكانية تعميم نتائج البحث في حالة قيام الباحث بالمسح بدقة وموضوعية [2]

يعرفه كامبل انه محاولة منظمة لجمع مجموعة من البيانات من جمهور او عينة باستخدام أدوات البحث العلمي مثل المقابلة. [3]

7- أدوات الدراسة:

يعد الاستبيان من الأدوات المهمة والأساسية في المنهج المسحي، حيث تُستخدم لجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة. ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة، بحيث تأتي بصيغة منظمة ومتسلسلة وواضحة الصياغة في هذه الدراسة، تم الاعتماد على أداة الاستبانة التي وُزعت على عينة مكونة من 100فرد من كبار السن بقصر البخاري، بهدف استقصاء آرائهم ومدى علاقتهم بموضوع الدراسة. تُفضَّل الاستبانة عادة لجمع البيانات؛ لما تتيحه من إمكانية الحصول على معلومات دقيقة من شريحة واسعة من الأفراد في وقت وجهد أقل، ممكنًا. واستنادًا إلى طبيعة موضوع الدراسة، ارتأى الباحث أن الاستبانة هي الوسيلة الأنسب للحصول على البيانات المتعلقة بالمحاور المختلفة للبحث، والتي تُسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة تحقق أهداف الدراسة.[4] و الى جانب الاستبيان اعتمدنا على الملاحظة باعتبارها الاداة الاولى التي يتعتمد عليها الباحث في تصوره للموضوع و بداية وضع تصوره

1 محمد محمود درويش مناهج البحث في العلوم الإنسانية جامعة المنيا مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع .ص71

2موريس انجرس ترجمة بوزيد صحراوي واخرون :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر ، دار النشر 2004ص210

3عبيدات ،ذوقان ،عبد الرحمان وعودة فائق اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي عمان دار الفكر 2010ص112

4أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص. 225.

8- مجتمع البحث:

يشير مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها، لذا يتعين عليه تحديد هذا المجتمع بدقة[1]. وفي إطار هذا البحث، تم تحديد مدينة قصر البخاري كمجتمع للدراسة، نظراً لارتباطه بموضوع البحث المتعلق بدور البرامج التلفزيونية الصحية في التوعية والتثقيف الصحي ونظراً لصعوبة دراسة مجتمع البحث بأكمله لما يتطلبه ذلك من وقت وجهد[2]، تم اختيار عينة ممثلة من سكان المدينة ، مكوّنة من 100 فرد، تم الوصول إليهم عن طريق استمارة استبيان.

9- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الجزء من مجتمع البحث الذي تُجمع منه البيانات الميدانية، وهي تمثل جزءًا من المجتمع الأصلي، يفترض فيها أن تعكس خصائص هذا المجتمع. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة مكونة من 100فردمن مشاهدي البرامج التلفزيونية الصحية المبثة عبر قناة الشروق تي في وقد تم اختيار هؤلاء الأفراد بالاعتماد على العينة العشوائية ، حيث تم توزيع الاستمارات في مستشفى المدينة وشوارعها وفي المسجد للوصول إلى أكبر قدر ممكن من افراد العينة المشاهدين للبرامج التلفزيونية الصحية ، بما يضمن تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة[3].

10-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دور اذاعة المدية الجهوية في التوعية والتحسيس من الامراض الموسمية [4].

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تمثلت فيما يلي:

- كيف تساهم إذاعة المدية الجهوية عبر برامجها الصحية المختلفة في التوعية والتحسيس من الامراض الموسمية وتفرعت عن هاته الإشكالية التساؤلات الاتية:

- ما مدى تعرض مواطني ولاية المدية للمواضيع الصحية عبر إذاعة المدية الجهوية

[1] موريس انجرس ترجمة بوزيد صحراوي واخرون :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر ، دار النشر 2004ص210
2يوسف لازم كماش: البحث العلمي كمناهجه اقسامه اساليبه الإحصائية الدليل في اعداد الماجيستار والدكتوراه دار االنشر والوزيع عمان 2016،ص145

3اسعد حسين عطوان د.ا.يوسف خليل مطر مناهج البحث العلمي دار الكتب العلمية ص134

[4]ليلى مرزوق صفية خياري دور اذاعة المدية في التوعية والتحسيس من الامراض الموسمية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة بالمدية السنة الـ جامعية 2024/2023

- ما مدى تأثير البرامج الحوارية والاخبارية وكذلك الحملات الإعلامية المتعلقة بالأمراض الموسمية في سلوك افراد عينة البحث
- ما هو الأسلوب المستخدم في البرامج الحوارية والاخبارية والحملات الإعلامية عبر إذاعة المدية الجهوية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي ومن أدوات البحث العلمي، اعتمدت على الاستمارة والملاحظة

توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج متمثلة فيما يلي:

- تشكل النساء أكبر فئة مهتمة بالمواضيع الصحية عبر إذاعة المدية الجهوية
- أصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر استماعا للمواضيع الصحية كما ان سكان ولاية المدية لا يستمعون الا احيانا للإذاعة وأفضل فترة لاستماعهم في الصباح
- البرامج الصحية عبر إذاعة المدية تقوم بدور التوعية والتحسيس رغم قلتها

مدى الاستفادة:

افادتني هذه الدراسة في النقاط المشابه لدراستي والاستعانة ببعض المراجع التي تحتوي على معلومات تفيدني في دراستي

الدراسة الثانية: البرامج الطبية في إذاعة المدية الجهوية ودورها في التوعية والتثقيف الصحي [1]

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية الى أي مدى تساهم البرامج الطبية المنبثة عبر أمواج إذاعة المدية الجهوية في التوعية والتثقيف الصحي، وتفرعت عنها التساؤلات التالية:

- ماهي البرامج الصحية المنبثة عبر أمواج إذاعة المدية
- كيف تساهم هذه البرامج في التوعية والتثقيف الصحي لدى المستمعين
- كيف تساهم البرامج الصحية المنبثة عبرا واج إذاعة المدية الجهوية من رفع مستوى الوعي الصحي لدى المستمعين

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعينة الصدفة وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

[1] قير امال البرامج الطبية في اذاعة المدية الجهوية ودورها في التوعية والتثقيف الصحي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسر جامعة المدية السنة الجامعية 2024/2023

- للبرامج الصحية في إذاعة المدية الجهوية دور فعال في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى المبحوثين
- يستفيد المبحوثين من النصائح المقدمة عبر البرامج الصحية المنبثة عبر أمواج إذاعة المدية

مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

ساعدتني هذه الدراسة في تحديد وتنظيم بعض الخطوات في الجانب المنهجي والنظري

الدراسة الثالثة: دور موقع الفيسبوك في نشر ثقافة التغذية الصحية دراسة تحليلية لصفحة samir bemaissa [1]

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: كيف ساهمت صفحة الفيسبوك samir ben maissa في نشر ثقافة التغذية الصحية؟

وتفرعت عنها التساؤلات التالية:

- ماهي أبرز قيم ثقافة التغذية الصحية التي تضمنتها صفحة الفيسبوك..
- ماهي اهم مواضيع ثقافة التغذية الصحية التي نشرتها صفحة الفيسبوك ...؟
- ماهي أبرز الأهداف المتوخاة في صفحة ...؟
- ماهي أبرز الأفكار المتضمنة في صفحة سمير بن عيسى؟

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي ومن أدوات البحث العلمي اعتمدت على الملاحظة والمقابلة واجدات تحليل المضمون، وتوصلت الى النتائج التالية:

-اهم قيمة تعكسها صفحة الفايسبوك

تقديم نصائح، ثم التوعية والوقاية ثانيا وفي المرتبة الثالثة تعزيز التغذية الصحية.

[1] عتابي رمضان عبد الله دلال دور موقع الفيسبوك في نشر ثقافة التغذية الصحية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة المدية 2023/2024

مدى الاستفادة: افادتني هذه الدراسة في تضيم الجانب النظري واخذ فكرة عن بعض النقاط المشابهة لدراستي

الدراسة الرابعة: البرامج الصحية التلفزيونية ودورها في التوعية والتحسيس من الامراض والاوبئة برنامج الو طبيب بقناة النهار تي في نموذجا دراسة وصفية تحليلية على عينة من النساء الماكثات بالبيت بولاية تيارت.

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما هو إثر متابعة البرامج الصحية التلفزيونية على تشكيل الوعي الصحي لدى النساء الماكثات بالبيت؟

وتفرعت عنها التساؤلات التالية:

- ماهي أنماط تعرض النساء الماكثات بالبيت للبرامج الصحية التلفزيونية؟
- هل ساهمت البرامج الصحية التلفزيونية في التثقيف الصحي للنساء الماكثات بالبيت؟
- ما مدى تفاعل النساء الماكثات بالبيت مع مضامين برنامج الو طبيب؟ وكيف انعكس ذلك على سلوكياتهم؟
- ماهي المواضيع التي نالت اعجاب العينة المبحوث؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى عينة القصدية وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

يعتمد أغلب الأفراد على التلفزيون كمصدر رئيسي للمعلومات الصحية، يليه الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً بين فئة الشباب.

. ساعد تطور التكنولوجيا في تنوع الوسائل الإعلامية الصحية وسهولة استخدامها.

من بين البرامج الصحية، حاز برنامج Allo" طبيب" على أعلى درجة متابعة وتأثير، يليه برنامج "دكتور طبيب"، ثم برنامج "صباحيات"..

من أسباب تأثير هذه البرامج: تقديم معلومات مباشرة من مختصين وأطباء، وضمان المصداقية والمحتوى العلمي، بالإضافة إلى أسلوب العرض البسيط والمقنع.

تختلف الوسائل المفضلة حسب الفئة العمرية؛ حيث يفضل كبار السن التلفزيون، بينما يميل الشباب إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

مدى الاستفادة:

افادتني هذه الدراسة في الاستفادة من بعض المعلومات والتعريفات المتشابهة مع موضوع دراستي

11-تحديد المفاهيم:

الوعي الصحي: هو استفادة الانسان من المعلومات والنصائح التي يحصل عليها للاستمتاع بصحة جيدة فالوعي الصحي لا يقتصر على معرفة الفرد لمعلومات صحية وتمكنه من قراءة نشرات طبية وحسب بل يتعدى الى اتباعه اي انه يفهم المعلومات الصحية التي تساعده على اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بصحته وسلوكياته اليومية ونمط حياته عموما [1]

يعرف الوعي الصحي كذلك انه الملم المواطنين بمعلومات صحية وشعورهم بالمسؤولية تجاه صحتهم وصحة غيرهم وهو عبارة عن ممارسات صحية يكتسبها الافراد جراء اقناعهم بمعلومات صحية تعرضوا لها[2]

يمكن ان نعرف الوعي الصحي هو معرفة واقتناع الافراد لمعلومات صحية يستغلونها في تحويل عاداتهم اليومية الى سلوكيات صحية للحفاظ على صحتهم واتباع الإجراءات والتدابير الوقائية للحفاظ على الصحة العامة للمجتمع

التعريف الاجرائي: المقصود بالوعي الصحي في هذه الدراسة هو تعرض كبار السن لمعلومات وحقائق ونقتلعهم بها صحية عن طريق البرامج التلفزيونية الصحية مما يجعلهم يغيرون عاداتهم اليومية الى سلوكيات صحية مما يتناسب مع مستوى استيعابهم وفهمهم وقدرتهم على الاستجابة للنصائح المقدمة لهم .

التوعية الصحية:

هي عملية تهدف الى نشر المعلومات والحقائق الصحية بين افراد المجتمع، بهدف تحسين سلوكياتهم الـ صحية وتعزيز صحتهم العامة تشمل هذه العملية الى تقديم معلومات بطريقة مبسطة ومفهومة مما يساعد الافراد على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة تؤثر ايجابيا على حياتهم اليومية .

[1] عتابي رمضان عبد الله ، مرجع سابق، ص118

[2] ليلى درياس بركو مزوز مستوى الوعي الصحي في بعدي السلوكات الغذائية والنشاط البدني لدى المراة العاملة مجلة العلوم الاسلامية والحضارة 20 19

التعريف الاجرائي:

هي توعية كبار السن في المجال الصحي عن طريق تقديم معلومات صحية بالإضافة الى نصائح وارشادات من اجل اقناعهم بتبني سلوكيات وعادات يومية صحية من خلال البرامج التلفزيونية الصحية

الصحة:

هي حالة من السلامة والتكامل البدني والعقلي والاجتماعي، ولا تقتصر فقط على غياب المرض أو العجز. فهي تعني التوازن بين وظائف الجسم الحيوية وقدرته على التكيف مع العوامل الخارجية، إضافة إلى القدرة على مواجهة المشاكل الصحية وتحقيق الانسجام مع البيئة والمجتمع. وتشمل الصحة الجوانب البدنية التي تتعلق بكفاءة الجسم في أداء وظائفه، والجوانب العقلية التي تضمن الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي، وكذلك الجوانب الاجتماعية التي تعكس قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين. كما أن الصحة تتطلب مرونة وتكيفًا مستمرًا لضمان توازن الإنسان وقدرته على ممارسة أنشطته اليومية بكفاءة وجودة حياة عالية[1].

التعريف الاجرائي :

هي سلامة كبار السن من الامراض والعلل النفسية والبدنية والعقلية .

[1].يوسف لازم كماش الصحة والتربية الصحية الصحة المدرسة والرياضة دار الخليج للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2015عمان، ص ص18.19

الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية

المبحث الأول: تعريف البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيوني هو فكرة تصاغ في شكل قالب فني لتحقيق هدف معين وهو عبارة عن مادة إعلامية تعرض على المشاهد بعد تسجيلها او تكون مباشرة في مدة زمنية محددة تختلف باختلاف أهمية الموضوع المعالج والميزانية المحددة له من تكاليف مالية وعناصر أساسية كالتقنية والبشرية.[1]

هي مادة إعلامية مصورة تعرض خلال فترة معينة تهدف الى مخاطبة الجمهور وايصال رسائل معينة، تتميز البرامج عن بعضها بالمقدمة والنوع والمدة المحددة للعرض والخاتمة وموعد العرض.[2]

وتعتبر البرامج التلفزيونية رسالة يتم تحريرها وارسالها من طرف مرسل عبر قناة الى المستقبل، والقناة في البرامج التلفزيونية في الصوت والصورة المتتابعان ويتم التوصيل الى المستقبل عبر أجهزة البث الموجودة في المحطات التلفزيونية. والبرنامج التلفزيوني عبارة عن قالب فني تعرض من خلاله مواد إعلامية لتحقيق أهدف سواء كانت تثقيفية الترفيهية التعليمية فهو عبارة عن شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت ويتم بثه بصفة دورية.[3]

المبحث الثاني: أنواع البرامج التلفزيونية:

1- **البرامج التلفزيونية الصحية:**

هي نوع من البرامج التي تعرض عبر التلفاز بهدف نشر الوعي بين افراد المجتمع وتعمل هذه البرامج وتُعتبر البرامج التلفزيونية الصحية إحدى الركائز المهمة في منظومة الإعلام التوعوي، حيث تهدف بشكل أساسي إلى تعزيز الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمعات، من خلال تقديم معلومات طبية دقيقة وموثوقة بطريقة مبسطة وسهلة الفهم. تتناول هذه البرامج موضوعات متنوعة تشمل الوقاية من الأمراض، والتغذية السليمة، والعادات الصحية اليومية، كما تُسلط الضوء على أهم المستجدات الطبية والتقنيات العلاجية الحديثة .وغالبًا ما تستضيف هذه البرامج أطباء متخصصين وخبراء في مجالات الطب والصحة العامة، لتقديم النصائح والإرشادات، والرد على استفسارات المشاهدين، مما يعزز مصداقيتها ويزيد من فعاليتها في التأثير على سلوكيات الأفراد. ولا يقتصر دور هذه البرامج على التثقيف فقط، بل تمتد إلى تصحيح المفاهيم

1بايو جازية مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي الجزائر السنة الجامعية 2019/2018

2فتيحة نور الهدى البرامج الصحية التلفزيونية ودورها في التحسيس والتوعية من الامراض والاوبئة مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية 2021ص6

3فاروق ناجي محمود البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه العراق دار البفجر 2008.ص17

الخاطئة المنتشرة بين الناس حول بعض الأمراض والعلاجات، وتوعية الجمهور بأهمية الكشف المبكر، والتطعيم، ومراجعة الطبيب عند ظهور الأعراض .وتُعد هذه البرامج من أدوات الإعلام الفعالة في تعزيز الصحة العامة، حيث تسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا بمخاطر الأمراض، وأكثر قدرة على اتخاذ قرارات صحية صائبة. كما أن لها دورًا في دعم الجهود الحكومية والمؤسسية في مجال الصحة، وتكاملها مع حملات التوعية المجتمعية[1]

2- البرامج الإخبارية:

تعد من اهم أنواع البرامج التي تقدم عبر وسائل الاعلام المختلفة ،حيث تهدف بشكل رئيسي الى نقل الاخبار المتنوعة للمتلقي بطريقة منظمة وشاملة ،لا يقتصر دور هذه البرامج على سرد الاحداث ونقل الوقائع بل يتعداه الى ليشمل تحليل هذه الاخبار وتفسيرها من زوايا متعددة ،مع تقديم تعليقات واراء من خبراء ومحللين مختصين في مختلف المجالات ،وتسهم هذه البرامج في توعية الجمهور بالقضايا المحلية والدولية ،وتزويدهم بفهم اعمق للخلفيات والابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالأحداث الجارية ،مما يساعدهم على تكوين رؤى مدروسة واتخاذ مواقف مبنية على معطيات واضحة ، وتُقدَّم هذه البرامج عبر نشرات إخبارية دورية، أو من خلال برامج تحليلية متخصصة تتناول الأحداث الجارية بالشرح والتفسير، مع تقديم خلفيات سياقية تساعد المشاهد على فهم التطورات بشكل أعمق .يتم إعداد هذه البرامج بواسطة فريق متكامل من الصحفيين والمراسلين والمحررين الذين يعملون على جمع الأخبار من مصادرها المختلفة، سواء كانت وكالات أنباء أو مصادر رسمية أو شهود عيان. كما تتضمن في كثير من الأحيان مقابلات مباشرة مع مسؤولين وشخصيات مؤثرة، بالإضافة إلى تقارير ميدانية مصورة تُعزز مصداقية المضمون وتضفي عليه طابعًا واقعيًا .تسهم البرامج الإخبارية في تكوين وعي سياسي واجتماعي لدى الجمهور، وتُعتبر أداةً لتشكيل الرأي العام، إذ تتيح للمشاهدين متابعة الأحداث في وقتها الفعلي، وفهم تأثيرها على حياتهم اليومية. كما تلعب دورًا مهمًا في مساءلة السلطة، ونشر ثقافة الشفافية والمساءلة، ما يجعلها من الأدوات الجوهرية في أي نظام ديمقراطي .وتُواجه هذه البرامج تحديات كبيرة تتعلق بالدقة والمصداقية والحيادية، ما يجعل من الضروري التزامها بمعايير مهنية صارمة، لضمان تقديم محتوى إخباري يخدم الحقيقة ويُراعي المصلحة العامة .[2]

1احمد زاكي بدوي الاعلام الصحي والتثقيف المجتمعي دار المعرفة القاهرة 2006ص90

[2]عبد الله بوجلال واخرون برامج التلفزيون وتاثيرها على القيم الاجتماعية دار الهدى الجزائر 2000ص45

3- البرامج الحوارية:

ويقصد بها البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيفا يتحاور معه عن قضية الموضوع يهم الجمهور، وكان اول ظهور لهذه البرامج في الدول العربية في برنامج رئيس التحرير، وهناك عدة أنواع للحوار منها حوار الراي وحوار الشخصية وحوار المعلومة والحوار المتخصص.

كما تُعد البرامج الحوارية من أكثر أنواع البرامج التلفزيونية تنوعًا وشمولًا، حيث تتناول مختلف المواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والفكرية من خلال أسلوب النقاش والحوار بين ضيوف متنوعين. يقوم هذا النوع من البرامج على استضافة شخصيات ذات خلفيات مختلفة، من مسؤولين وخبراء ومثقفين ومواطنين، يتم من خلالهم مناقشة موضوع معين بعمق، وطرح وجهات نظر متباينة بهدف توسيع أفق المشاهد وتحفيزه على التفكير النقدي .غالبًا ما يتميز مقدمو هذه البرامج بقدرة كبيرة على إدارة الحوار، وطرح الأسئلة الذكية، والحفاظ على التوازن بين الضيوف، مع الحرص على توجيه النقاش نحو أهداف معرفية أو توعوية. بعض هذه البرامج تُقدم في شكل مناظرات، والبعض الآخر في شكل لقاءات فردية، وقد تتضمن مداخلات من الجمهور أو مشاهدين عبر الهاتف أو الإنترنت .تلعب البرامج الحوارية دورًا فاعلًا في تعزيز حرية التعبير وتعددية الآراء، وتُسهم في إثراء المشهد الإعلامي من خلال طرح قضايا الساعة، ومناقشتها من زوايا متعددة، وهو ما يساعد المشاهد على تكوين رأي موضوعي مبني على معلومات وتحليلات متوازنة .كما أن هذه البرامج تُسهم في كشف العديد من القضايا المسكوت عنها، وتفتح المجال أمام النقاش العام، وتُعزز من دور الإعلام كمنصة للحوار المجتمعي البناء .[1]

4- البرامج الثقافية :

تُعد من أبرز الأدوات التي يستخدمها الإعلام لنقل المعرفة والمعلومات العامة والمتخصصة إلى مختلف فئات المجتمع. وهي لا تقتصر على موضوعات معينة، بل تشمل طيفًا واسعًا من القضايا التي تهم الإنسان في حياته اليومية، مثل الصحة، والبيئة، والتعليم، والعلوم، والتاريخ، والفنون، والقيم الاجتماعية .تُقدَّم هذه البرامج غالبًا بلغة مبسطة وأسلوب جذاب، يراعي الفروق الثقافية والتعليمية بين المشاهدين، وتُعتمد في إعدادها على مصادر علمية موثوقة، وتُصمم بطريقة تفاعلية تُشجع المشاهد على التعلُّم الذاتي والمشاركة الفعالة في محيطه الاجتماعي .كما تسعى هذه البرامج إلى غرس القيم الإيجابية في المجتمع، وتعزيز الانتماء

[1] سامية احمد علي البرامج التلفزيونية الثقافية من الراديو والتلفزيون دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 1999ص77

الوطني والوعي بالمسؤولية المدنية، وهي تلعب دورًا مهمًا في بناء الوعي الجماعي، خاصة في المجتمعات التي تعاني من ضعف الثقافة العامة أو نقص الخدمات التعليمية .في العصر الرقمي، أصبحت هذه البرامج أكثر تنوعًا، إذ تُنتج بأشكال متعددة تشمل البرامج التلفزيونية التقليدية، والمنصات الإلكترونية، والتطبيقات التعليمية، مما يزيد من فرص وصولها إلى فئات أوسع من الجمهور. وتُعد البرامج التثقيفية اليوم من أهم الأدوات لدعم التنمية البشرية المستدامة[1]

5- البرامج التعليمية :

تقوم هذه البرامج على نقل معلومات محددة عن مواضيع لها أهمية بهدف اكساب الجمهور معلومات إضافية وهي تستهدف جمهور معين وتعتبر من الوسائل المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية والإعلامية لنشر العلم والمعرفة بطريقة مبسطة وفعالة ، فهي موجهة الى جمهور واسع ومتنوع .

وتركز البرامج العلمية على تقديم محتوى معرفي متخصص في المجالات العلمية مثل الفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا، والفلك، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، وغيرها. وتهدف هذه البرامج إلى تبسيط العلوم، وإثارة فضول المشاهد، وتشجيعه على اكتشاف العالم من حوله من خلال منهج علمي رصين .تعتمد هذه البرامج على عرض معلومات دقيقة مدعومة بالتجارب، والنماذج، والرسوم التوضيحية، وقد تُستخدم فيها تقنيات متقدمة مثل الرسوم المتحركة، والمحاكاة الرقمية، والعروض التفاعلية التي تجعل من العلم تجربة ممتعة ومفيدة في آنٍ واحد .لا تقتصر هذه البرامج على فئة معينة من الجمهور، بل تستهدف الطلاب، والمعلمين، والباحثين، بل وحتى عامة الناس ممن لديهم اهتمام بالمعرفة. وتُسهم في سد الفجوة بين المجتمع والعلم، وفي مكافحة الجهل والخرافات، وتعزيز مكانة البحث العلمي في الحياة اليومية .ويُعد الاستثمار في هذا النوع من البرامج خطوة استراتيجية لأي مجتمع يطمح للتطور، نظرًا لدورها المحوري في إعداد أجيال مثقفة علميًا، قادرة على الإبداع، والابتكار، والمشاركة في بناء مستقبل قائم على المعرفة .[2]

6- البرامج التلفزيونية الدينية:

هي التي تختص بمعالجة مواضيع دينية بهدف نشر الوعي الديني واشباع رغبات الجمهور الذي يحبذ متابعة البرامج التي تساعده في التعمق في دينه فهي تهتم بتوجيه سلوك الافراد نحو الالتزام بالمبادئ الدينية

[1] بايو جازية مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي طروحة لنيل شهادة التكتوراه في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر2019/2018ص96

[2] علي عبد الفتاح الاعلام التربوي والتعليمي دار الفكر العربي القاهرة 2004، ص122

الصحيحة والتعامل مع القضايا اليومية من منظور ديني معتدل ومتوازن، تقدم هذه البرامج محتوى متنوع يشمل تلاوة القرآن الكريم وتفسيره وشرح الأحاديث النبوية والفتاوى الشرعية كما يتم محاورة علماء الدين ونشر التعاليم الدينية[1]

المبحث الثالث: خصائص البرامج التلفزيونية:

- القدرة على جمع المعلومات من مصادر متعددة وتحليلها وتوظيفها بشكل منظم لتحقيق اهداف محددة
- جذب الانتباه من خلال من خلال استخدام المؤثرات الصوتية والبصرية مما يشد انتباه المشاهد وتركيزه
- تعرض البرامج التلفزيونية في أوقات محددة ويعد توقيت العرض عاملا مؤثرا في مدى مشاهدة البرامج ونوعية الجمهور المستهدف
- تنوع المحتوى وزويا المعالجة للمواضيع والقضايا التي تهم الجمهور
- التحلي بالصدق والدقة في نقل المعلومات
- تسعى العديد من البرامج الحديثة الى تعزيز التفاعل مع الجمهور من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل النصية او وسائل التواصل الاجتماعي

[1] محمد عبد العزيز حسن البرامج الدينية في الاعلام المرئي دار النشر الجامعي 2003ص49

الفصل الثالث: الوعي الصحي

المبحث الاول: مفهوم الوعي الصحي

يعرف الوعي الصحي على انه حالة من الادراك والمعرفة المتعمقة بالمفاهيم والمعلومات المتعلقة بالصحة العامة والتي تمكن الافراد من اتخاذ قرارات صحية سليمة تتناسب مع مراحلها العمرية ويتشكل هذا الوعي نتيجة تفاعل الفرد مع مصادر المعلومات الصحية سواء الرسمية منها او غير الرسمية بحيث يطور ميولا واتجاهات إيجابية تجاه أنماط الحيات الصحية والوقاية من السلوكيات الضارة [1]

كما يعد الوعي الصحي من الركائز التي يعتمد عليها الفرد في الحفاظ على سلامته الجسدية والنفسية، كما يشكل أحد المؤشرات المهمة لدى تطور المجتمعات من حيث ادراكها للمفاهيم الصحة العامة ويتكون الوعي الصحي من ثلاث مكونات رئيسية متكاملة هي الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي بحيث يتفاعل كل منها مع الاخر ليكون في النهاية منظومة شاملة تمكن الفرد من اتخاذ قرارات صحية سليمة

الجانب المعرفي: يتمثل في مدى امتلاك الفرد للمعلومات والحقائق العلمية المرتبطة بالصحة والمرض والتي تمكنه من فهم طبيعة جسمه والية عمل لأعضائه والعوامل التي قد تؤثر على صحته سلبا وإيجابا كما يشمل هذا الجانب وعي الفرد بمصادر الخطر الصحي، سواء كانت بيئية السلوكية مما يعزز من قدرته على الوقاية والتعامل السليم مع المشكلات الصحية

الجانب الوجداني: ويتعلق هذا الجانب بمشاعر الفرد ومعتقداته تجاه موضوع الصحة، اذ يشير الى درجة اهتمامه وحرصه على على تبني أسلوب حياة صحي ومدى شعوره بالمسؤولية تجاه ذاته وتجاه الاخرين في المجتمع، فكلما زاد وعي الفرد بأهمية الصحة انعكس ذلك إيجابا على مواقفه واتجاهاته وسلوكياته اليومية

الجانب السلوكي: يعنى هذا البعد بكفية ترجمة المعرفة والمشاعر الصحية الى سلوك ملموس يتجلى في تطبيق العادات الصحية السليمة وتجنب الممارسات التي قد تهدد سلامة الفرد او المجتمع ويعد هذا الجانب الأهم من حيث الأثر المباشر اذ يكشف عن مدى التزام الفرد بالتوصيات والارشادات الصحية مثل ممارسة النشاط البدني المنتظم والالتزام بالنظام الغذائي المتوازن والابتعاد عن التدخين وغيره من السلوكيات الضارة [2]

المبحث الثاني: مجالات الوعي الصحي

يتفرع الوعي الصحي الى مجوعة من المجالات التي تمس عدة جوانب متعدد من حياة الفرد وتشكل هذه المجالات الإطار العملي الذي تتجلى فيه المعرفة الصحية من خلال التطبيق والسلوك ويمكن تصنيف هذه المجالات على النحو التالي:

1التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي دار امجد لنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2018،ص50 محسن جلوس الكناني ،احمد مهدي الديجلي

2حالم احمد حسين الاعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية دار العلم والايمان للنشر والتوزيع درار الجديد للنشر والوزيع ص818

مجال الصحة الشخصية: يتناول هذا المجال العناية بالنظافة الشخصية بمختلف اشكالها بماقي ذلك نظافة الجسم والملابس والبيئة المحيطة كغرف النوم ودورات المياه كما يشمل العادات الصحية اليومية التي تقي الفرد من الامراض ويهدف هذا المجال الى تعزيز الوعي بأهمية العناية الذاتية كخطوة أولى نحو الوقاية من الامراض وتحقيق جودة حياة أفضل

مجال التغذية السليمة: يركز هذا المجال على نشر الوعي الغذائي المتوازن من حيث اختيار الأطعمة الصحية وفهم مكوناتها الغذائية والية امتصاصها في الجسم كما يشمل توعية الافراد حول أهمية تناول كميات مناسبة من الفيتامينات والمعادن ومن خلاله يمكن للفرد ان يتبنى سلوكا غذائيا واعيا يحميه من الامراض المزمنة كالسمنة والسكري وامراض القلب

مجال الامن والاسعافات الاولية: يعنى هذا المجال بتثقيف الافراد حول كيفية تجنب الحوادث والاصابات من خلال الالتزام بإجراءات السلامة في المنزل، المدرسة وأماكن العمل كما يتضمن التدريب على مهارات الإسعاف الاولي مثل التعامل مع حالات النزيف، الحروق، الكسور والتسمم مما يمكن الافراد من التدخل الفوري وقليل خطر تفاقم الإصابة حتى وصول المساعدة الطبية

مجال الصحة البيئية: يرتبط هذا المجال بالوعي بأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة كعامل أساسي في تعزيز الصحة العامة ويشمل توعية الافراد بمفاهيم النظافة البيئية والتخلص الامن من النفايات وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية كما يسهم في بناء شعور بالمسؤولية تجاه حماية البيئة الطبيعية

مجال الصحة العقلية والنفسية: يعالج هذا المجال أهمية التوازن النفسي والعاطفي والقدرة على التكيف مع ضغوط الحياة اليومية ويركز على تعزيز الصحة النفسية من خلال ترسيخ مهارات التفكير الإيجابي وإدارة القلق وحل المشكلات والتواصل الفعال مع الاخرين وتشجيع الافراد على طلب المساعدة المهنية عند الحاجة مما يحقق الاستقرار الداخلي ويعزز من جودة الحياة بشكل عام 1

المبحث الثالث: أهمية الوعي الصحي

لا يقتصر الوعي الصحي على كونه قدرة معرفية تمكن الفرد من فهم المعلومات والمفاهيم الصحية بل يتعدى الى كونه عنصرا حاسما في تشكيل سلوك صحي سليم يعبر عنه باتخاذ قرارات مدروسة تتسم بالمسؤولية تجاه الذات والمجتمع ويترجم هذا الوعي الى ممارسات يومية مثل الامتناع عن التدخين والالتزام بمواعيد النوم وتجنب العوامل المسببة للأمراض، ويؤدي الوعي الصحي دورا محوريا في الوقاية من الامراض المختلفة لاسيما المزمنة منها من خلال دعم الصحة النفسية والجسدية والعقلية كما ينعكس أثره بشكل مباشر على النظم الصحية من حيث تقليل معدلات الإصابة والحد من تكاليف العلاج وتعزيز الإنتاجية البشرية

مرجع سابق ،ص55 1

بالإضافة الى ذلك يسهم الوعي الصحي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة لاسيما تلك المتعلقة بتحقيق الصحة الجيدة مما يعزز قدرة الفرد على العطاء وتحقيق الكفاءة في العمل والدراسة وبالتالي يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات

ويعد مستوى الوعي الصحي مؤشرا مهما يعتمد عليه في تصنيف المجتمعات الى متقدمة او نامية اذ يعكس مدى اهتمام الافراد بمستوى صحتهم ومدى فاعلية السياسات التوعوية الصحية المطبقة في تلك المجتمعات [1]

1نفس المرجع ص53

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

دور البرامج التلفزيونية الصحية لقناة الشروق tv في نشر الوعي الصحي لدى فئة عينة الدراسة

المحور الاول: عرض وتحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم 02: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير السن

الفئات المتغير	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48	48
	انثى	52	52
	المجموع	100	100

يمثل محور البيانات الشخصية حسب متغير الجنس حيث يبين الجدول نسبة الاناث والذكورالذين يشاهدون البرامج التلفزيونية الذين تمكنا في الوصول اليهم وتقديم استمارات الاستيان لهم حيث لاحظنا ان النساء اكثر اهتماما بمشاهدة البرامج التلفزيونية ويعود ذلك الى عدة عوامل من بينها ان النساء حضين بفرصة اكبر لقضاء وقت اضافي في البيت ومشاهدة مختلف البرامج التلفزية واهتمامهم بالتعرف على مختلف القضايا الصحية التي تعنيهن تمس افراد اسرهن بالمقارنة مع الذكور وهذا ما لاحظته خلال توزيع الاستمارة وجمع البيانات

الجدول رقم 02: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير الحالة الصحية

الفئة المتغير	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
الحالة الصحية	مريض	39	39
	غير مريض	61	61
	المجموع	100	100

يمثل الجدول الثاني متغير الحالة الصحية حيث نلاحظ ان اغلب افراد العينة من فئة غير المرضى بحيث تحصلنا على نسبة 61%غير مرض و39%مريض وبالتالي نلاحظ ان الاشخاص الغير مرضى هم الاكثر اهتمام بمشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية بالمقارنة مع الاشخاص المرضى وهذا راجع لرغبتهم في التعرف على مختلف الامراض والاستماع للارشادات والنصائح الطبية للوقاية منها.

الجدول رقم 03: تحليل بيانات الدراسة حسب متغير مكان الاقامة

الفئة المتغير	الاحتمالات	التكرار	النسبة
مكان الاقامة	الريف	34	34
	المدينة	66	66
	100	100	100

يمثل مكان اقامة افراد العينة حسب فئتين الريف والمدينة حيث نجد ان سكان المدينة المشاهدين للبرامج التلفزيونية أكثر من سكان الريف حيث بلغت نسبتهم المئوية 66%بالمقارنة مع سكان الريف الذين بلغت نسبتهم المئوية 34% وهذا راجع الى ان سكان المدن أكثر ارتباطا بالشاشات التلفزية نظرا للانتشار والواسع للوسائل السمعية البصرية "التلفزيون" في المدن بينما لا يتوفر هذا الجهاز بكثرة في الارياف.

المحور الثاني: يمثل عادات وانماط المشاهدة للبرامج التلفزيونية المبثة عبر قناة الشروق Tv

الجدول رقم 04: مشاهدة البرامج الصحية عبر قناة الشروق تي في

الفئات	التكرار	النسبة
يوميا	21	21
3الى 4مرات اسبوعيا	21	21
مرة او مرتين في الأسبوع	34	34
نادرا	24	24
المجموع	100	100

يمثل الجدول عدد المرات التي يشاهد التي يشاهد فيها افراد العينة البرامج التلفزيونية المبثة عبر قناة الشروق تي في حيث نلاحظ ان غالبية افراد العينة يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية مرة او مرتين في الاسبوع حيث بلغت نسبتهم 34% وهذا راجع الى ان المشاهدين لا يهتمون كثيرا بمشاهدة التلفاز بناءا على عدد الايام التي يخصصونها للمشاهدة ،وتليها فئة نادرا

بنسبة 24%وهذا ربما يكون راجعا الى عدم شعورهم بالراحة اثناء مشاهدة التلفاز وتفضيلهم قضاء اغلب اوقاتهم رفقة ابنائهم واحفادهم اوفي التنزه والترفيه عن النفس بمختلف الطرق التي تريحهم

الجدول رقم 05: الوقت الذي يفضله افراد العينة لمشاهدة البرامج الصحية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	24	24
بعد الظهر	0	0
مساءا	42	42
لاوقت محددا	34	34
المجموع	100	100

يمثل الجدول الاوقات التي يفضل فيها مشاهدة البرامج الصحية ومنه نلاحظ ان غالبية افراد العينة يفضلون مشاهدة البرامج الصحية مساءا لاعتيادهم على القيام بعادات صباحية يوميا مثل اداء صلاة الفجر في المسجد والبقاء بعدها في المقهى مع الاصدقاء والاحبة ...وبالتالي تكون الفترة المسائية في الافضل بالنسبة لهم لمتابعة البرامج الصحية حيث يكون كبار السن قد انهو التزاماتهم اليومية مثل رعاية الاحفاد اواداء المهام المنزلية وبالتالي يكون لديهم وقت فراغ يتغلونة لمشاهدة البرامج التلفزيونية والاسترخاء دون الحاجة الى جهد بدني اوذهني كبير ،وفي نهاية اليوم يكون الجو هادئ في المنزل مما ياتيح لكبار السن متابعة وفهم المعلومات الصحية ومناقشتها مع افراد العائلة كما ان البرامج الصحية يتم عرضها من طرف القنواة التلفزيونية في أوقات الذروة مساءا لاستهداف جمهور كبير من بينهم كبار السن الذين يكونون في فراغ في هذا الوقت ،في المقابل لم يختار أي فرد من افراد العينة فئة بعد الظهر وهذا يعني ان كبار السن لايحبون مشاهدة البرامج التلفزيونية في هذا الوقت الذي يستغله كبار السن لاداء القيلولة للمحافظة على نشاطهم لبقية اليوم فارتفاع درجات الحرارة في ذلك الوقت اوقلت التفاعل الاجتماعي يشعرهم بالخمول وعدم القدرة على الانتباه للنقاشات الطبية واستيعاب المعلومات المقدمة فيها

اما فئة من يشاهدون البرامج الصحية في اوقات غير محددة فبلغت نسبتهم 32%وهذا يعني انهم يشاهدون البرامج الصحية كلما اتيحت لهم الفرصة لذلك اما بالنسبة للفئة الثالثة فهم

الذين يشاهدون البرامج الصحية صباحا وبلغت نسبتهم 24% حيث يفضلون مشاهدة التلفاز صباحا واثناء شرب القهوة الصباحية

الجدول رقم 06: يمثل نمط المتابعة لدى افراد عينة البحث

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بمفردي	26	26
مع العائلة	38	38
احيانا بمفردي وأحيانا مع العائلة	36	36
المجموع	100	100

يمثل الجدول هل تتابع البرامج التلفزيونية بمفردك ام مع افراد العائلة من خلال الجدول نلاحظ تفوق فئة مع العائلة بنسبة 38% تليها مباشرة فئة احيانا بمفردي وأحيانا مع العائلة بنسبة 36%واخير فئة بمفردي وبالتالي نستنتج ان غالبية افراد العينة يفضلون متابعة البرامج الصحية مع عائلاتهم

الجدول رقم 07: السبب الرئيسي الذي يجعل افراد العينة يتابعون البرامج التلفزيونية الصحية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
للاطلاع على المعلومات الصحية	43	43
للوقاية من الامراض	20	20
لمعرفة طرق العلاج	16	16
لقضاء وقت الفراغ	21	21
المجموع	100	100

يمثل الجدول السبب الذي يجعل المشاهدين يتابعون البرامج الصحية حيث نلاحظ من خلال البيانات ان الذين يشاهدون البرامج الصحية للاطلاع على معلومات صحية هم الفئة الاغلب بنسبة 43%وهذا لإرضاء فضولهم والحصول على معلومات صحية جديدة حول مختلف الامراض للاستفادة منها ، تليها فئة للوقاية من الامراض بنسبة 20%وهذا لأخذ الحيطة والحذر من الاصابة بمختلف الامراض ومعرفة الطرق السليمة التي يجب اتباعها لحماية انفسهم والوقاية من الامراض ،اما الفئة الثالثة هي التي اختارت لقضاء وقت الفراغ

بنسبة 21% من اجل ملئ اوقات فراغهم بالاطلاع على مواضيع تفيدهم للحفاظ على صحتهم اما اخر فئة في لمعرفة طرق العلاج بنسبة 16% يريد المشاهد من خلال متابعة البرامج الصحية معرفة طرق العلاج لأمراض مختلفة او لأمراض يعانون منها بالفعل .

الجدول رقم 08: مدى مناسبة اللغة و الأسلوب المستمل في البرامج

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	55
لا	32	32
نوعا ما	11	11
المجموع	100	100

يمثل الجدول مدى فهم المبحوثين للغة والاسلوب المستعمل في البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق تي في حيث نلاحظ ان غالبية افراد العينة أجابوا بنعم وذلك بنسبة 55%وهذا يعني ان اللغة والاسلوب المستخدم يناسبهم فهو مفهوم الى حد ما وهذا بسب طريقة الشرح وبساطة اللغة المستخدمة في هاته البرامج ففي بعض الاحيان يكون شرح بالدارجة في هاته البرامج لإيصال الرسالة ببساطة للمشاهدين ،اما بالنسبة للفئة الثانية فهي التي اجابت ب نوعا ما وذلك بنسبة 32% يعني انهم يفهمون اللغة بعض الشيء ويجدون صعوبة في فهم بعض المصطلحات المعقدة والصعبة التي تتخللها والتي ربما يكون القائمون على البرامج غفلوا عن شرحها اما اخر فئة هي التي اجابت ب لا بنسبة 11% ربما يجدون المصطلحات صعبة أو يرون ان القائمين على البرامج يسرعون في عرض المعلومات دون التمهل والتركيز على بعض النقاط الصغيرة والتي تكون ذات اهمية لدى اصحاب هاته الفئة .

الجدول رقم 09: المدة التي يستغرقها افراد عينة البحث في مشاهدة البرامج الصحية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	21	21
ساعة	63	63
أكثر من ساعة	16	16

المجموع	100	100

يوضح الجدول المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة البرامج الصحية حيث نلاحظ ان فئة ساعة هي الغالبة بنسبة 63% وهذ يعكس اهتمام المبحوثين بمتابعة كل المعلومات والنصائح المقدمة في البرامج الصحية، تليها فئة أكثر من ساعة بنسبة 21% وفي الاخير تأتي فئة اقل من ساعة بنسبة 16%حيث يفضلون متابعة فقرة واحدة او معرفة الموضوع المطروح في البرنامج دون التعمق في التفاصيل او لضيق وقتهم وانشغالهم بأمور اخرى

الجدول رقم 10 : يبين السبب الرئيسي الذي افراد عينة البحث يشاهدون البرامج الصحية حسب متغير الجنس

المتغير / الإجابة	إناث		ذكور	
	تكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
للاطلاع على معلومات صحية	11	%28.20	32	%52.24
للوقاية من الامراض	12	%30.76	8	%13.11
لمعرفة طرق العلاج	10	%25.64	6	%9.38
لقضاء وقت الفراغ	6	%7.69	15	%24.59
المجموع	39	%100	61	%100

يعرض الجدول أعلاه نتائج دراسة ميدانية تهدف إلى تحديد الأسباب الرئيسية التي تدفع الأفراد إلى مشاهدة البرامج الصحية، وذلك حسب متغير الجنس (ذكور وإناث). وقد توزعت الإجابات على أربعة محاور رئيسية: الاطلاع على معلومات صحية، الوقاية من الأمراض، معرفة طرق العلاج، وقضاء وقت الفراغ. تُظهر البيانات أن السبب الأكثر شيوعاً بين الذكور لمتابعة البرامج الصحية هو "الاطلاع على معلومات صحية"، حيث بلغت نسبتهم 52.24%، وهو ما يعكس اهتماماً ملحوظاً لديهم بالحصول على المعرفة الصحية العامة، وربما يشير إلى وعي متزايد بأهمية التثقيف الصحي في حياة الرجل. بالمقابل، نجد أن 28.20% فقط من الإناث

اخترن هذا السبب، وهو ما يدل على أن نسبة أقل من النساء تعتبر البرامج الصحية مصدراً أساسياً للمعلومات الصحية، وقد يرجع ذلك إلى اعتمادهن على مصادر أخرى للمعلومات كالعائلة أو المراكز الصحية عند الحديث عن الوقاية من الأمراض، نلاحظ أن 30.76% من الإناث اخترن هذا السبب، مقابل 13.11% من الذكور فقط. هذا الفارق الواضح يشير إلى أن النساء أكثر وعياً بأهمية الوقاية من الأمراض وربما أكثر اهتماماً بصحتهن على المدى الطويل، مما يفسر هذا الميل إلى متابعة البرامج الصحية بدافع وقائي. وقد يكون هذا السلوك مرتبطاً بدور المرأة التقليدي في العناية بصحة الأسرة، مما يجعلها أكثر حرصاً على اكتساب المعلومات الوقائية. أما فيما يتعلق بمعرفة طرق العلاج، فقد جاءت النسبة 25.64% لدى الإناث، مقارنة بـ 9.83% لدى الذكور، وهي نسبة تؤكد مرة أخرى على أن النساء يلجأن للبرامج الصحية كوسيلة لاكتساب المهارات والمعلومات العلاجية. ويحتمل أن تكون هذه النتيجة مرتبطة بالدور الذي تلعبه المرأة كمقدمة رعاية أول وأخيرا، أشار 67.69% من الإناث إلى أنهن يتابعن البرامج الصحية بغرض قضاء وقت الفراغ، مقابل 24.59% من الذكور. وهذه النتيجة تكشف عن توجه ترفيهي لدى غالبية الإناث عند استهلاكهن لمحتوى البرامج الصحية، وهو ما يمكن أن يشير إلى أن هذه البرامج لا تُشاهَد فقط من باب التثقيف أو العلاج، بل أيضاً كجزء من أنشطة التسلية اليومية .ى في الكثير من الأسر، حيث تحتاج إلى معلومات عملية حول كيفية التصرف في الحالات الصحية الطارئة.

يتضح من الجدول أن هناك تبايناً ملحوظاً في دوافع متابعة البرامج الصحية بين الذكور والإناث ففي حين يُظهر الذكور ميلاً أكبر نحو الاطلاع على المعلومات الصحية، تميل الإناث إلى تنوع أكبر في الدوافع، تشمل الوقاية، العلاج، وكذلك التسلية. ويرجح أن يكون هذا التنوع مرتبطاً بالاحتياجات المختلفة لكلا الجنسين، إضافة إلى الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تلعب دوراً مهماً في تحديد كيفية استقبال الأفراد للمحتوى الصحي.

الجدول رقم 11 : يبين السبب الرئيسي الذي افراد عينة البحث يشاهدون البرامج الصحية حسب متغير الحالة الصحية

المتغير / الإجابة	مريض		غير مرض	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
للاطلاع على معلومات صحية	11	%28.20	32	%52.45
للوقاية من الامراض	12	%30.76	8	13.11

لمعرفة طرق العلاج	10	25.64	6	9.83
لقضاء وقت الفراغ	6	7.69	15	24.59
المجموع	34	%100	66	%100

يعرض الجدول توزيع إجابات الأفراد حول الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة البرامج الصحية، وذلك حسب متغير الحالة الصحية، مقسماً إلى فئتين: مرضى وغير مرضى. وقد توزعت الدوافع إلى أربعة أسباب رئيسية: الاطلاع على معلومات صحية، الوقاية من الأمراض، معرفة طرق العلاج، وقضاء وقت الفراغ. تشير البيانات إلى أن 52.45% من غير المرضى يتابعون البرامج الصحية بهدف الاطلاع على معلومات صحية، وهي النسبة الأعلى في هذه الفئة، مقابل 28.20% من المرضى فقط. هذا يعكس أن غير المرضى يهتمون بشكل أكبر بالجانب المعلوماتي والتثقيفي، ربما بدافع الوقاية أو تعزيز الثقافة الصحية العامة لديهم قبل التعرض لأي مشكلات صحية. بالمقابل المرضى يبدون اهتماماً أقل نسبيًا بهذا الجانب، وقد يكون ذلك لأن تركيزهم منصب على الجوانب العفي هذا الجانب، سجل المرضى نسبة 30.76%، وهي الأعلى بينهم، مقابل 13.11% فقط لغير المرضى. هذا يشير إلى وعي واضح لدى المرضى بأهمية الوقاية، وخاصة لتفادي تدهور حالتهم الصحية أو الإصابة بمضاعفات إضافية. كما يعكس هذا السلوك حرص المرضى على تجنب تكرار الأعراض أو نقل العدوى، ما يدفعهم إلى متابعة البرامج ذات الطابع الوقائي..

أما فيما يتعلق بمعرفة طرق العلاج، فقد بلغت النسبة 25.64% لدى المرضى، مقابل 9.83% فقط لغير المرضى. وهذا أمر متوقع، إذ أن المرضى بطبيعتهم يسعون للحصول على حلول علاجية من خلال البرامج الصحية، خاصة إذا لم تتوفر لهم استشارات طبية كافية أو يرغبون في تعزيز فهمهم للعلاجات المقترحة.

فيما يخص قضاء وقت الفراغ، فقد كانت هذه الدافع الأعلى نسبياً لدى غير المرضى بنسبة 24.59%، في حين لم يتجاوزه المرضى سوى بنسبة 7.69%. ويُفهم من ذلك أن غير المرضى قد لا يتابعون البرامج الصحية بدافع الحاجة، وإنما كجزء من أنشطة الترفيه اليومية، بخلاف المرضى الذين يتابعونها غالباً لأسباب مرتبطة بصحتهم.

من الواضح أن المرضى يتابعون البرامج الصحية بدوافع علاجية ووقائية بدرجة أكبر، بينما يتابعها غير المرضى لأغراض تثقيفية وترفيهية. ويظهر من هذه البيانات أن الحالة

الصحية لها تأثير واضح على نوع الدافع وراء متابعة البرامج الصحية، ما يستوجب من معدّي هذه البرامج مراعاة تنوع الفئات المستهدفة في المحتوى المقدم، وتقديم مزيج متوازن بين الوقاية، العلاج، والمعلومات العامة

الجدول رقم 12 : يبين السبب الرئيسي الذي افراد عينة البحث يشاهدون البرامج الصحية حسب متغير مكان الإقامة

المتغير / الإجابة	الريف		المدينة	
	تكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
للاطلاع على معلومات صحية	8	%23.52	35	%53.03
للوقاية من الامراض	8	%23.52	12	%18.18
لمعرفة طرق العلاج	5	%14.70	11	%16.66
لقضاء وقت الفراغ	13	%38.23	8	%12.12
المجموع	34	%100	66	%100

يعرض هذا الجدول توزيع آراء المبحوثين حول الدافع الرئيسي لمشاهدة البرامج الصحية، وذلك حسب مكان الإقامة، حيث قُسِّم المبحوثين إلى فئتين: سكان الريف وسكان المدينة. وتم تصنيف دوافع المشاهدة إلى أربعة: الاطلاع على معلومات صحية، الوقاية من الأمراض، معرفة طرق العلاج، وقضاء وقت الفراغ.

تبيّن أن 53.03% من سكان المدينة يشاهدون البرامج الصحية بهدف الاطلاع على معلومات صحية، مقابل 23.52% من سكان الريف ويُفهم من هذا أن سكان المدن يُقبلون على هذه البرامج بشكل أكبر لتوسيع معرفتهم ومتابعة المستجدات الصحية، ما قد يعود إلى سهولة وصولهم للمعلومات وتعدد الوسائل التثقيفية لديهم، إضافةً إلى مستوى تعليمي غالبًا ما يكون أعلى مقارنة بسكان الريف.

تساوت تقريبًا نسب سكان الريف والمدينة في متابعة البرامج الصحية بهدف الوقاية من الأمراض، حيث بلغت النسبة 23.52% في الريف و18.18% في المدينة. وهذا يدل على

وعي متقارب بين الفئتين بأهمية الوقاية، رغم الفروقات البيئية والمعيشية. من الممكن أن يكون لدى سكان الريف دوافع وقائية أكثر ارتباطًا بالبيئة الصحية المحيطة بهم وضرورة الحذر من انتشار الأمراض في مناطق قد تعاني من نقص في الخدمات الصحية.

سُجّلت نسبة 14.70% في الريف و16.66% في المدينة، وهي نسب متقاربة نسبيًا، ما يشير إلى اهتمام كلا الفئتين بمعلومات العلاج، لكن دون أن يكون هذا الدافع هو المحرك الأول لمتابعة البرامج الصحية. ومن المرجح أن سكان الريف يبحثون عن بدائل علاجية أو مكملات معرفية لما لا يتوفر في المؤسسات الصحية القريبة.

لوحظ اختلاف ملحوظ في هذه الفئة، حيث بلغت النسبة في الريف 38.23%، مقارنة بـ 12.12% فقط في المدينة. ويُفهم من هذا أن سكان الريف يشاهدون البرامج الصحية في كثير من الأحيان بدافع قضاء الوقت أكثر من التثقيف أو الوقاية، ما قد يشير إلى محدودية الخيارات الترفيهية أو انخفاض وتيرة العمل مقارنة بالحياة الحضرية، إضافة إلى أن البرامج الصحية قد تُعرض في أوقات تتناسب مع أوقات الفراغ لدى سكان الريف

يوضح هذا الجدول وجود فروقات واضحة في دوافع متابعة البرامج الصحية بين سكان الريف والمدينة حيث يميل سكان المدينة إلى مشاهدة هذه البرامج بدافع الاطلاع والتثقيف الصحي، في حين يتجه سكان الريف بشكل أكبر إلى مشاهدتها من أجل قضاء وقت الفراغ مع نسب متقاربة نسبيًا في دوافع الوقاية والعلاج بين الفئتين.

هذا يشير إلى ضرورة تنويع محتوى البرامج الصحية بما يتناسب مع الجمهور المستهدف جغرافيًا، بحيث تجمع بين الوظيفة التثقيفية والعلاجية، إلى جانب تقديمها بصيغة جذابة لسكان المناطق الريفية بما يحفزهم على التفاعل معها لأهداف صحية فعلية، وليس فقط لقضاء الوقت.

الجدول رقم 13 الأوقات التي يفضلها افراد العية لمشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية وفق كل متغيرات الدراسة

المتغر /الفئات	الجنس			الحالة		الصحية		مكان		الإقامة	
	انثى		ذكر		مريض١		غير مريض		الريف		المدينة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	13	25	11	22.91	19	48.71	5	8.19	16	47.05	8	12.12
بعد الظهر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مساءا	12	23.07	23	47.91	8	20.51	34	55.73	10	29.41	32	48.48
لاوقت محدد	20	38.46	14	29.16	12	30.76	22	36.06	8	23.52	26	39.39
المجموع	52	100	48	100	39	100	61	100	34	100	66	100

يعكس الجدول تصورات واقعية حول سلوك كبار السن في الجزائر تجاه توقيت مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية، إذ لا يتعاملون مع هذه البرامج من منطلق الترفيه أو العادة فقط، بل من منطلق الحاجة والمعنى الذي تضيفه إلى حياتهم اليومية. الفترة المسائية تظهر كأنسب توقيت لمتابعة هذا النوع من البرامج، وهو أمر له أسبابه الاجتماعية والمعيشية. فمعظم كبار السن يقضون ساعات النهار في أعمال بسيطة أو يرتاحون، ولا يجدون الوقت أو التركيز الكافي إلا بعد غروب الشمس، حين تستقر الحركة في البيت ويهدأ الجو، مما يخلق بيئة مناسبة

للمشاهدة. في المساء أيضًا يكون كبار السن أكثر ميلاً للهدوء والجلوس مع النفس، فيزداد استعدادهم لتلقي المحتوى الصحي خاصة إذا عُرض بلغة مبسطة وصور مريحة .الرجال تحديدًا يفضلون هذا الوقت لأنهم غالبًا يقضونه في الراحة بعد يوم مليء بالتنقلات أو الالتزامات، بينما النساء يُظهرن مرونة أكبر في توقيت المشاهدة، وقد لا يرتبطن بوقت محدد. هذا لا يعني قلة اهتمام من جانبهن، بل يدل على أن المشاهدة لديهن مشروطة بمدى توفر الوقت بعد إنجاز المسؤوليات العائلية والمنزلية، أو بمدى توفر جو يسمح لهن باختيار البرنامج دون تدخل أو تقييد من باقي أفراد الأسرة. هنا يتجلى أثر التنظيم الأسري التقليدي، خاصة في البيوت التي يقطنها الأبناء والأحفاد، إذ يصبح التلفاز أداة مشتركة، وتضعف حرية كبار السن، لا سيما النساء، في التحكم في اختيار القناة أو وقت المشاهدة .من جهة أخرى، يؤثر الموقع الجغرافي بشكل واضح على هذا السلوك، حيث يختلف نمط الحياة بين المدينة والريف. في المدن، هناك انضباط أكبر في البرنامج اليومي، وتوفر وسائل الراحة، مما يخلق نوعًا من الثبات في توقيت المشاهدة. أما في الريف، فتفرض طبيعة الحياة إيقاعًا مختلفًا، يبدأ منذ الصباح الباكر وينتهي غالبًا في وقت مبكر من الليل، مما يجعل بعض كبار السن في المناطق الريفية يفضلون مشاهدة البرامج الصحية في الصباح، حين يكون العقل صافيًا والجسم نشيطًا، قبل الانشغال بالأعمال اليومية، حتى وإن كانت بسيطة. غير أن هذا الصباح لا يُستغل بالشكل الكافي من طرف وسائل الإعلام، ما يجعل هذه الفئة تعاني من ضعف في تلبية حاجاتها الإعلامية الصحية في الأوقات التي تناسبها .الوضع الصحي للمشاهدين أيضًا لا يمكن إغفاله. فالأشخاص الأصحاء يتمتعون بقدرة أعلى على تنظيم وقتهم، ويختارون توقيتًا محددًا لمشاهدة البرامج، بينما المرضى، بحكم حالتهم النفسية أو الجسدية، يتعاملون مع البرامج الصحية بشكل عشوائي أو حسب الطاقة المتوفرة، ولهذا تبرز فئة من كبار السن الذين لا يملكون وقتًا محددًا للمشاهدة. هذه الفئة بحاجة إلى دعم إعلامي أكبر، إما عبر إعادة بث البرامج في فترات

مختلفة، أو عبر توفيرها على منصات رقمية سهلة الاستخدام تسمح لهم بالوصول إليها في الوقت الذي يناسبهم .أما فترة الظهيرة، فقد غابت تمامًا من خيارات كبار السن، وهذا أمر مفهوم، فخلال هذا الوقت تنخفض مستويات النشاط، وتغلب الحاجة إلى القيلولة أو الراحة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، أو بعد تناول الطعام، وهي ظروف لا تساعد على التركيز أو التفاعل مع محتوى توعوي أو تعليمي. هذا يدفع إلى مراجعة قرارات البث التي تضع برامج صحية في توقيت الظهيرة، إذ من الواضح أنها لن تحقق التأثير المطلوب على هذه الفئة المستهدفة .ما يمكن استنتاجه من هذا الجدول هو أن كبار السن لا يتفاعلون مع البرامج الصحية بصفة عامة، بل وفق سياقات دقيقة وشخصية، تتداخل فيها طبيعة المكان، الجنس، الحالة الصحية، والعادات اليومية. لذا، فإن محاولة التأثير الإيجابي على سلوكهم الصحي عبر الإعلام لا يجب أن تقتصر على جودة المحتوى، بل ينبغي أن تمتد إلى اختيار التوقيت المناسب، وطريقة تقديم المادة، ومدى احترام ظروف المشاهد وواقعه المعيشي. نجاح البرامج التلفزيونية الصحية في الوصول إلى كبار السن وتحقيق التغيير المنشود في سلوكهم لن يكون إلا إذا طُرحت من منظور إنساني شامل، يُراعي الزمن، والبيئة، والقدرة، والاهتمام.

المحور الثالث: مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي

الجدول رقم 14 : مساهمة البرامج الصحية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى افراد عينة البحث

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الامراض	35	35
من خلال الاحصاءات والبيانات المقدمة حول مختلف الاصابات بالأمراض	5	5
من خلال النصائح والارشادات الوقائية	45	45
من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض وطرق الوقاية منها	15	15
المجموع	100	100

يبين الجدول مساهمة البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق في رفع مستوى الوعي الصحي لدى افراد العينة حيث نلاحظ ان فئة من خلال النصائح والارشادات المقدمة سجلت نسبة 45%يعني ان المبحوثين استفادو من النصائح والارشادات المقدمة في البرامج الصحية نظرا للاهتمام القائمين على هاته البرامج بتقديم المعلومات ثم ارفاقها بنصائح وتوجيها لإرشاد المشاهد نحو الطرق الصحيحة والسليمة للتعامل مع الامراض والادوية وحتى العادات الصحية التي يفترض ان يتبعها الافراد للحصول على حياة صحية خالية من الامراض ،تليها فئة من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الامراض بنسبة 35%يعني ان المعلومات الصحيحة لمقدمة من خلال البرامج الصحية ساهمت في رفع مستوى الوعي الصحي لدى المبحوثين من خلال تقديم معلومات صحية عن الامراض المختلفة والأدوية وطرق تناولها وشرح هذه المعلومات وتبسيطها حتى يفهمها المشاهد ويستفيد منها لرفع مستوى وعيه الصحي ، اما الفئة الثالثة فهي فئة من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض

والوقاية منها بنسبة 15% يعني انهم يهتمون بمتابعة ما يعرض من خلال البرامج الصحية من مواضيع متعلقة بحياتهم والوقاية من مختلف الامراض التي يمكن ان تصادفهم .

الجدول رقم 15: مدى فعالية البرامج الصحية في ايصال الرسائل الصحية لافراد عينة البحث

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة	8	8
بدرجة متوسطة	35	35
بدرجة كبيرة	57	57
المجموع	100	100

جدول يبين مدى فعالية البرامج الصحية في ايصال الرسائل الصحية للمبحوثين حيث نلاحظ ان فئة بدرجة كبيرة بلغت نسبة 57% يعني ان الرسائل الصحية المرسلة للمشاهد عبر البرامج الصحية وصلت الى غالبية المبحوثين واستفادوا منها بنسبة كبيرة مما يعكس فعالية الطرق المتبعة في عرض وشرح المعلومات الصحية للمشاهد ,تليها فئة بدرجة متوسطة بنسبة 35%وهذا يعني ان المبحوثين فهموا بعض الرسائل الصحية المبثوثة عبر البرامج الصحية وليس كلها ربما لعدم فهمهم بعض المصطلحات الصعبة أو عدم التفصيل في شرح تلك الرسائل وتدعيمها بأمثلة تقرب الصورة للمبحوثين ،واخيرا فئة بدرجة قليلة بنسبة 8% مما يدل ان عدد قليل من افراد العينة لم يستوعبوا الرسائل المبثة عبر البرامج الصحية ربما يعود ذلك لمشاكل صحية اعاقتهم عن الفهم كضعف السمع والبصر او صعوبة التركيز والاستيعاب لديهم

الجدول رقم 16: الامراض التي سبق ان استفاد افراد عينة البحث من نصيحة عنه عبر قناة الشروق تي في

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الامراض المزمنة	70	70
الامراض الموسمية	18	18
الامراض المعدية	12	12
أخرى	0	0

المجموع	100	100

جدول يبين الامراض التي سبق ان استفاد المبحوثين من نصيحة عنها عبر قناة الشروق تي في حيث نلاحظ ان فئة الامراض المزمنة هي الغالبة بنسبة 70% مما يدل على ان المبحوثين استفادوا من النصائح المقدمة عن الامراض المزمنة عبر البرامج الصحية نظرا ل اهتمام هاته البرامج بتكرار طرح المواضيع المتعلقة بهاتته الامراض والاكثار من تقديم النصائح عن طرق التعامل مع الادوية المضاعفات الصحية الناتج عنها والاوقات التي يفترض فيها زيارة الطبيب نظرا لخطورة الامراض المزمنة ومصاحبتها للمريض طول حياته اما الفئة الثانية فهي فئة الامراض الموسمية بنسبة 18%حيث يتم تخصيص حلقات وتكرار الحديث عن الامراض الموسمية في اوقات انتشارها لتحذير المشاهدين من خطورة التهاون في التعامل مع هاته الامراض أو جهل اعراضها او الاستهانة بنتائجها وتثير هاته الامراض اهتمام المشاهدين ويندفعون لمتابعة كل ما يعرض عنها و يتلون للنصائح التي تقيهم من الاصابة بالأمراض الموسمية اما الفئة الثالثة في فئة الامراض المعدية بنسبة 12% وفي الاخير فئة امراض اخرى بنسبة 0%

الجدول رقم 17: استفادة افراد عينة البحث من مضامين البرامج التلفزيونية الصحية

الفئات	التكرار	النسبة
معرفة الامراض وخطورتها	56	56
تعلم الاساليب الوقائية	44	44
المجموع	100	100

جدول يمثل الاستفادة من مضامين البرامج الصحية للمبحوثين حيث نلاحظ ان فئة معرفة الامراض وخطورتها هي الغالبة بنسبة 56%من خلال طرق البرامج الصحية لمختلف الامراض والحديث عنها بالتفصيل والشرح المبسط لتوعية المشاهد بخطورة الامراض وتسليط الضوء على الاعراض والاسباب التي تؤدي لها ليتفادى المشاهد الاخذ بهاته الاسباب والعادات الغير صحية ،ثم فئة تعلم الاساليب الوقائية بنسبة 44%حيث استفاد المبحوثين من النصائح والارشادات التي يتم طرحها في البرامج الصحية لإرشاد المشاهدين وتوعية بالعادات الصحية واهمية تباع اساليب وقائية لتفادي الاصابة بالأمراض

الجدول رقم 18: التقديم وطريقة الحوار المستعملة في البرامج و مدى مساهمتها في اقناع افراد عينة البحث بتطبيق النصائح

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	59	59
نوعا ما	33	33
لا	8	8
المجموع	100	100

جدول يوضح ما اذا كانت طريقة التقديم والحوار المستعملة في البرامج ساعدت في اقناع المبحوثين بتطبيق النصائح حيث نلاحظ ان فئة نعم هي الغالبة بنسبة 59%يعني ان طريقة الحوار والتقديم اقنعت المبحوثين من خلال الاجابة على اسئلة تدور في ذهن المشاهد وتدعيم اقوالهم بأمثلة من الواقع مما يعزز مصداقيتها واستخدام المصحات البسيطة التي تكون مفهومة ومعروفة لدى المشاهد ام الفئة الثانية في فئة نوعا ما بنسبة 33%حيث ان المبحوثين فه وجدو صعوبة في الاقتناع بها وجعلها جزاء من عاداتهم اليومية ربما لعدم استيعاب النصائح او الاستهانة بهاميتها رغم استيعابها اما الفئة الاخيرة فهي فئة لا بنسبة 8%

الجدول رقم 19: الطرق العلاجية التي تبناها افراد عينة البحث من خلال مشاهدة البرامج الصحية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الفحص الدوري عند الطبيب	19	19
اتباع نظام غذائي متوازن	10	10
تناول الادوية الطبية	24	24
اتباع الارشادات الطبية	32	32
تغير البيئة الغير صحية	15	15
المجموع	100	100

جدول يبين الطرق العلاجية التي تبناها المبحوثين من خلال مشاهدتهم للبرامج الصحية حيث نلاحظ ان الفئة الغالبة هي فئة اتباع الارشادات الطبية بنسبة 32% يعود ذلك الى ان كبار السن يظهرو احتراما كبيرا للسلطة بما في ذلك الأطباء نتيجة التنشاة الاجتماعية التي غلب عليها التقدير للمكانة والتجربة والخبرة فيجدون في التفاعل مع الطاقم الطبي نوعا من التواصل الاجتماعي الذي يخفف من شعورهم بالعزلة مما يجعلهم اكثر تقبلا للتوجيهات الطبية،الى ذلك يؤمن كبار السن في المجتمع الجزائري المسلم ان الصحة امانة يجب الحفاظ عليها فيلتزمون باتباع ماينص عليه الدين وهذا يجعل كبار السن يشعرون بالمسؤولية تجاه صحتهم ويعزز من اقتناعهم باتباع الارشادات الطبية ، كما تلعب القيم الثقافية دورا أيضا في دفع كبار السن الى اتباع النصائح الطبية حيث يحضى الأطباء بثقة كبير عند هذه الفئة من المجتمع بالنظر اليهم كرموز للمعرفة الى ذلك يرغب كبار السن في الحفاظ على الاستقلال وتفادي اللجوء الى الاخرين وطلب مساعدتهم في القيام بابسط العادات اليومية حتى لايشعرون بانهم عبئ على غيرهم الامر الذي يدفعهم الى اتباع الارشادات الطبية للحفاظ على صحتهم واستقلاليتهم بالإضافة الى ذلك تؤثر الاعتبارات الاقتصادية كذلك على سلوك كبار السن الطبي. فالأشخاص من ذوي الدخل المحدود غالبًا ما يدركون أن الوقاية والالتزام بالتعليمات الطبية أقل كلفة من العلاج الطويل أو التدخلات الطارئة كما أن توفر خدمات الرعاية الصحية المجانية أو المدعومة يدفعهم إلى الاستفادة منها على نحو مسؤول في المقابل الخوف من المصاريف المستقبلية قد يكون دافعًا خفيًا وراء التقيد باتباع الارشادات الطبية ، تليها فئة تناول الادوية الطبية بنسبة 24% حيث تعالج البرامج الصحية مواضيع عن الادوية الطبية ودرؤها في علاج بعض الامراض او الحفاظ على الجسم في حالة الاستقرار مثل ادوية ضغط الدم التي تحافظ على المستوى الطبيعي لضغط الدم في الجسم مع الانتباه الى التقيد بالجرعات المناسبة وتحذير المشاهدين من خطورة الاعتماد علة العلاج بالأعشاب والخلطات الغير معروفة لعلاج امراض مزمنة الخطيرة اما الفئة الثالثة فهي الفحص الدوري عند الطبيب بنسبة 19% حيث تهم البرامج الصحية بتوعية المشاهدين بأهمية الفحص الدوري عند الطبيب للكشف مبكرا عن امراض خطيرة او ايقاف انتشارها وحتى لتغير جرعات الدواء للتوافق مع احتياجات الجسم اما الفئة الرابعة فهي فئة تغير البيئة الغير صحية بنسبة 15%حيث ان البيئة الغير صحية تؤدي الى الاصابة بالأمراض وفي الاخير فئة اتباع نظام غذائي متوازن بنسبة 10% حيث يعتبر الغذاء المتوازن من بين العادات الصحية التي يتم تخصيص فقرات للحديث عن اهميتها في البرامج الصحية .

الجدول رقم 20: الاستفادة من النصائح والارشادات الطبية المقدمة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	87
لا	13	13
المجموع	100	100

جدول يبين مدى استفاد المبحوثين من النصائح و الارشادات الوقائية والطبية المقدمة حيث نلاحظ ان غالبية المبحوثين اجابو ب نعم هي الفئة الغالبة بنسبة 87%يعني ان غالبية المبحوثين استفادوا من النصائح المقدمة في البرامج الصحية اما فئة لا في الفئة الثانية بنسبة 13%

الجدول رقم 21 : زيادة مستوى التوعية الصحي لدى افراد عينة البحث بعد متابعة البرامج الصحية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة	6	6
بدرجة متوسطة	41	41
بدرجة كبيرة	53	53
المجموع	100	100

جدو يبين تقدير المبحوثين لزيادة الوعي الصحي لديهم بعد متابعة البرامج الصحية حيث نلاحظ ان غالبية المبحوثين اختارو فئة بدرجة كبيرة يعني انهم استوعبوا واستفادوا من المعلومات الصحية المقدمة في البرامج الصحية حول مختلف الامراض والارشادات الطبية والوقاية التي تساهم في توعية المشاهدين بأهمية الاهتمام بتفاصيل العادات اليومية والوعي بأسباب الاصابة بالأمراض واعرضها وطرق علاجها والوقاية منها تليها فئة بدرجة متوسطة بنسبة 41%يعني ان البرامج الصحية ساهمت في رفع مستوى وعيهم الصحي من خلال ما تقدمه من معلومات حول صحة الانسان الى حد ما ربما لوجودهم صعوبة في استيعاب كمية كبيرة من المعلومات او عدم القدرة على الاحتفاظ بها وفي الاخير فئة بدرجة قليلة بنسبة 6%

وهذا راجع لقدرة الاستيعاب وفهم مختلف النصائح والمعلومات الصحية المقدمة عبر البرامج الصحية .

الجدول رقم 22 : يوضح مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تيفي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي حسب متغير الجنس

المتغير / الإجابة	إناث		ذكور	
	تكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الأمرد	9	23.07	26	42.62
من خلال الإحصاءات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض	1	2.56	4	6.55
من خلال النصائح والارشادات الوقائية	18	46.15	27	44.26
من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض وطرق الوقاية منها	11	28.20	4	6.55
المجموع	39	%100	61	%100

يعكس الجدول الرابع مدى مساهمة البرامج الصحية التي تبث عبر قناة الشروق في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي لدى فئتي الذكور والإناث، وذلك من خلال تحليل الوسائل المختلفة التي تعتمدها القناة في تقديم المحتوى الصحي. وتظهر النتائج أن الوسيلة الأكثر تأثيرًا كانت "من خلال السمع والإرشادات الوقائية"، حيث أشار إليها أكبر عدد من المشاركين من كلا الجنسين، بنسبة 46.15% من الإناث و44.26% من الذكور. هذا يشير بوضوح إلى أن المحتوى السمعي والتوجيهات الوقائية التي تقدم بطريقة مباشرة وسهلة الاستيعاب تعد من أكثر الأساليب فعالية في إيصال المعلومات الصحية للجمهور، وربما يعود ذلك إلى سهولة فهمها وقابليتها للتطبيق في الحياة اليومية من جهة أخرى، احتل أسلوب "المقابلات والمطبوعات الصحية حول مختلف الأمراض" المرتبة الثانية من حيث التأثير، حيث أفاد 42.62% من الذكور بأنهم يستفيدون من هذا النوع من البرامج، مقابل 23.07% من الإناث. ويُفهم من هذا التفاوت أن الذكور أكثر ميلًا للاهتمام بالمقابلات التثقيفية والمحتويات المكتوبة، والتي قد توفر لهم معلومات أعمق وأكثر تحديدًا حول الأمراض، وهو

ما قد يعكس اختلافًا في أساليب التلقي والاستفادة بين الجنسين أما الأسلوب الذي يعتمد على "تقديم دراسات ميدانية تسلط الضوء على مختلف الأمراض وتلقي الضوء عليها"، فقد كان له تأثير ملحوظ لدى الإناث بنسبة 28.20%، مقارنة بنسبة متواضعة جدًا لدى الذكور بلغت 6.55%. هذا الفارق يشير إلى أن الإناث أكثر تقبلًا للبرامج التي تعتمد على التحليل والدراسة الواقعية، وربما يشعرن بأن هذه الطريقة أكثر مصداقية وفائدة في فهم القضايا الصحية في المقابل، أظهرت النتائج أن أسلوب "الإرشادات حول مختلف الأمراض" كان الأقل تأثيرًا على المشاركين، حيث حصل على نسب ضعيفة جدًا من كلا الجنسين (2.56% للإناث و6.55% للذكور). وهذا قد يعكس ضعفًا في طريقة عرض هذا النوع من البرامج أو عدم جاذبيته للمشاهدين، مما يستدعي من القائمين على القناة إعادة النظر في طريقة تقديم هذا المحتوى أو تحديثه ليصبح أكثر تفاعلًا وفعالية في المجمل، يوضح الجدول أن قناة الشروق تساهم بدرجة ملحوظة في رفع مستوى التوعية الصحية لدى الجمهور

يتضح من تحليل الجدول أن البرامج الصحية المعروضة عبر قناة الشروق تلعب دورًا مهمًا في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي لدى الجمهور، مع تفاوت في فعالية الأساليب المستخدمة. فقد كانت الإرشادات الوقائية هي الأكثر تأثيرًا، تليها المقابلات والدراسات الميدانية، بينما سجلت الإرشادات العامة حول الأمراض أقل نسبة تأثير. كما أظهر التحليل وجود اختلافات في التفاعل مع المحتوى الصحي بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أهمية تنويع أساليب تقديم البرامج الصحية لتتناسب مع اهتمامات واحتياجات الفئات المختلفة. وبالتالي، يمكن القول إن تعزيز التثقيف الصحي عبر وسائل الإعلام يتطلب تطوير المحتوى بما يجعله أكثر تفاعلاً وملاءمة لجمهور متنوع.

الجدول رقم 23 : يوضح مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تيفي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي حسب متغير الحالة الصحية

المتغير	مريض		غير مريض	
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الامراض	9	23.07	26	42.62
من خلال الإحصاءات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض	1	2.56	4	6.55
من خلال النصائح والارشادات الوقائية	18	46.15	27	44.26

من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض وطرق الوقاية منها	11	28.20	4	6.55
المجموع	39	%100	61	%100

من خلال معطيات الجدول اعلاه نلاحظ ما يلي فئة من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الأمراض جاءت في المرتبة الأولى لدى غير المرضى بنسبة 42.62% بينما بلغت نسبتها لدى المرضى 23.07% مما يدل على أن غير المرضى يهتمون أكثر بالمعلومات الصحية العامة حول الأمراض مقارنة بالمرضى ثانيا فئة "من خلال الاستشارات والإرشادات الصحية حول مختلف لأمراض جاءت في المرتبة الأخيرة لدى الفئتين، حيث بلغت لدى غير المرضى 6.55% بينما لم تتجاوز لدى المرضى 2.56% (فرد واحد فقط)مما يدل على ضعف الاعتماد على البرامج الصحية كمصدر مباشر للاستشارات والإرشادات ال ثالثا "من خلال النصائح والارشادات الوقائية احتلت المرتبة الأولى لدى فئة المرضى بنسبة 46.15% كما سجلت نسبة 44.26% لدى غير المرضى وهو ما يشير إلى أن النصائح والارشادات الوقائية يُعدّ دافعاً مشتركاً وقوياً لدى جميع المبحوثين سواء كانوا مرضى أو غير مرضى فئة "من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض الأمراض وطرق الوقاية منهانالت نسبة 28.20% لدى المرضى مقابل 6.55% لدى غير المرضى مما يدل على أن المرضى يسعون أكثر نحو تعميق معرفتهم بالأمراض وطرق الوقاية، نظراً لحساسيتهم من هذه المواضيع بحكم تجربتهم الصحية

نلاحظ وجود اختلافات واضحة في دوافع متابعة البرامج الصحية بناءً على الحالة الصحية حيث يركّز المرضى على تحسين السلوكيات وتنمية المعرفة المرتبطة بالأمراض بينما

يميل غير المرضى نحو اكتساب معلومات عامة وتشترك الفئتان في ضعف الاعتماد على البرامج الصحية للاستشارات المباشرة.

الجدول رقم 24 : يوضح مساهمة البرامج الصحية المبثة عبر قناة الشروق تيفي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي حسب متغير مكان الاقامة

المتغير / الإجابة	الريف		المدينة	
	تكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%
من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الامراض	14	35.89	21	34.42
من خلال الإحصاءات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض	3	7.76	2	3.27
من خلال النصائح والارشادات الوقائية	16	41.02	29	29
من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الامراض وطرق الوقاية منها	6	15.38	9	16.75
المجموع	39	%100	61	%100

يعكس الجدول السادس مدى تفاعل الأفراد من سكان الريف والمدينة مع مختلف أساليب التوعية الصحية المعروضة عبر قناة الشروق. ويتضح أن أسلوب الإرشادات الوقائية كان الأكثر تأثيرًا لدى سكان الريف بنسبة 41.02%، مقارنة بـ 29.00% لدى سكان المدينة، مما يشير إلى اعتماد سكان الريف بشكل أكبر على المحتوى السمعي المباشر في التثقيف الصحي. أما أسلوب المقابلات والمطبوعات الصحية فقد احتل المرتبة الأولى لدى سكان المدينة بنسبة 34.42%، وبنسبة متقاربة لدى سكان الريف (35.89%)، مما يعكس أهمية هذا النوع من المحتوى لدى الفئتين. في المقابل، جاءت الإرشادات العامة حول الأمراض في المرتبة الأخيرة،

حيث كانت نسبة التفاعل معها منخفضة في كلا البيئتين، خصوصًا في المدينة (3.27%)، ما يدل على ضعف تأثيرها أو قلة جاذبيتها. وبالنسبة لتقديم الدراسات الميدانية، فقد أظهرت نتائج متقاربة بين

الريف والمدينة، بنسبة 15.38% و16.75% على التوالي، مما يشير إلى فعالية معتدلة لهذا الأسلوب بغض النظر عن مكان الإقامة. ومن خلال هذه المعطيات، يمكن القول إن التوعية الصحية عبر الإعلام تتطلب تنويع الأساليب وتكييفها بحسب خصوصية الجمهور المستهدف من حيث البيئة والاهتمامات.

يتضح من خلال الجدول الثاني والعشرين أن هناك تفاوتًا في تأثير أساليب التوعية الصحية المقدمة عبر قناة الشروق بين سكان الريف وسكان المدينة. فقد أظهرت النتائج أن سكان الريف يتأثرون بشكل أكبر بالإرشادات الوقائية، بينما يميل سكان المدينة إلى الاستفادة من المقابلات والمطبوعات الصحية. كما سجل أسلوب الإرشادات العامة حول الأمراض أقل نسبة تأثير في كلا الفئتين، ما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة تقديم هذا النوع من المحتوى. أما الدراسات الميدانية فقد كانت فعالة بدرجة متقاربة بين الريف والمدينة، مما يؤكد أهميتها كوسيلة داعمة في التثقيف الصحي. وبناءً على ذلك، فإن تعزيز فعالية البرامج الصحية في الإعلام يتطلب مراعاة الفروقات البيئية والثقافية بين الجمهور المستهدف، مع التركيز على الأساليب الأكثر جاذبية وتأثيرًا لكل فئة

الجدول رقم 25: مدى فعالية البرامج الصحية في ايصال الرسائل لافراد عينة البحث حسب كل متغيرات الدراسة

المتغر /	الجنس			الحالة		الصحية		مكان		الإقامة	
الفئات	انثى		ذكر		مريض		غير مريض		الريف		المدينة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بدرجة فليلة	5	9.61	11	22.91	19	48.7	5	8.19	16	47.05	8	12.12
بدرجة متوسطة	9	17.30	26	54.16	22	56.41	13	21.31	18	52.94	17	25.75
بدرجة كبيرة	12	23.07	23	47.91	8	20.51	34	55.73	10	29.41	32	48.48
المجموع	52	100	48	100	39	100	61	100	34	100	66	100

تشير نتائج الجدول إلى أن البرامج التلفزيونية الصحية تؤثر بشكل متفاوت في فئة كبار السن في الجزائر، حيث يتجلى أن أكثر الفئات تأثرًا بمحتواها هم الذكور غير المرضى القاطنون في المناطق الحضرية، فقد بلغت نسبة تأثر الذكور بدرجة كبيرة 47.91%، مقابل 23.07% فقط لدى الإناث، بينما وصلت نسبة المتأثرين بدرجة كبيرة من غير المرضى إلى 55.73%، ومن سكان المدن إلى 48.48%. هذه النسب تعكس تفاعلاً أقوى من فئة محددة تمتلك غالبًا خصائص اجتماعية وثقافية واقتصادية تسمح لها بالانفتاح على الإعلام الصحي. فالرجال، بحكم أدوارهم التقليدية ومشاركتهم في الحياة العامة، يميلون إلى متابعة وسائل الإعلام بانتظام، على عكس العديد من النساء اللواتي يعانين من قلة التعرض للمحتوى التلفزيوني الصحي نتيجة

لعوامل تتعلق بالخصوصية الأسرية أو المهام المنزلية المستمرة أو الحياء الاجتماعي الذي يمنع الانخراط التام في المواضيع الصحية المعروضة، خصوصًا إن كانت حساسة. أما سكان المدن، فيتمتعون بوصول أفضل إلى خدمات الإعلام من خلال توفر الكهرباء، وانتشار القنوات الفضائية، وسهولة الوصول إلى التلفاز في بيئة مستقرة ومريحة، مما يساهم في زيادة التفاعل مع ما يُعرض من مضامين طبية. في المقابل، يعاني سكان الريف من ضعف في البنية التحتية وندرة الأجهزة الإعلامية الحديثة، فضلًا عن أنماط حياة تقليدية تجعلهم أقل عرضة لمتابعة البرامج المتخصصة. من الناحية الصحية، فإن الأفراد الذين لا يعانون من أمراض مزمنة يبدون حيوية أكبر وقدرة على التركيز والمتابعة، وبالتالي يكون تأثرهم بالبرامج أكبر، مقارنة بمن يثقلهم المرض أو يُنهكهم العلاج أو يحدّ من طاقاتهم الذهنية والجسدية. كما يمكن ربط هذه النتائج بالحالة التعليمية والثقافية، حيث إن من يمتلكون قدراً أكبر من التعليم أو الثقافة العامة، يكونون أكثر قدرة على فهم المحتوى الطبي، وأكثر قابلية لتطبيق النصائح التي تقدمها البرامج. تُظهر البيانات كذلك أهمية الجانب القيمي في تلقي المعلومة الصحية، إذ أن المحتوى الذي يُقدَّم بلغة تحترم القيم الدينية والاجتماعية يُستقبل بارتياح أكبر من طرف كبار السن، الذين غالبًا ما يربطون الاهتمام بالصحة بأوامر دينية مثل الطهارة أو الحفاظ على الجسد كأمانة من الله. ولهذا، فإن الدمج بين الرسائل العلمية والمرجعيات الدينية يسهم في رفع مستوى التأثر. ومع ذلك، تبقى فئات عديدة بحاجة إلى مزيد من الدعم الإعلامي، خاصة النساء والمرضى وسكان المناطق الداخلية الذين ما زالوا في هامش الاستفادة الكاملة من مثل هذه البرامج، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في شكل المحتوى، وتوقيت بثه، وطريقة تقديمه، بما يراعي اللهجات المحلية، ونمط الحياة البسيط، والمستوى التعليمي المحدود، مما يضمن تحقيق أثر أوسع وأكثر عدالة. وبذلك، يتضح أن البرامج التلفزيونية الصحية قادرة على تقديم فائدة فعلية لكبار السن،

لكنها تحتاج إلى تخطيط مدروس وتكييف ذكي حتى تشمل مختلف الشرائح داخل هذه الفئة الواسعة

الجدول رقم 26 : طريقة مساعدة البرامج الصحية لافراد عينة البحث وفق كل متغيرات الدراسة

المتغر	الجنس			الحالة		الصحية		مكان		الإقامة	
الفئات	انثى		ذكر		مريض		غيرمريض		الريف		المدينة	
	التكرار	النسبة	التكرا	النسبة	التكرا	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	االنسبة	التكرار	النسبة
معرفة الامراض وخطورتها	33	63.46	23	47.71	19	48.71	37	60.65	19	55.88	37	56.06
تعلم الأساليب الوقائية	19	36.53	25	52.08	20	51.28	24	39.34	15	44.11	29	43.93
المجموع	52	100	48	100	39	100	61	100	34	100	66	100

يُظهر الجدول أن استفادة كبار السن من البرامج التلفزيونية الصحية تنقسم إلى جانبين رئيسيين؛ الأول يرتبط بمعرفة الأمراض وخطورتها، والثاني يتعلق بتعلم الأساليب الوقائية. ويتبين أن الاستفادة الأفراد تتركز أكثر في الجانب التوعوي، أي فهم طبيعة الأمراض والمخاطر المرتبطة بها، وهو ما يشير إلى أن هذه الفئة تولي اهتمامًا بالمعلومات المباشرة والبسيطة التي تشرح طبيعة المرض وأعراضه بشكل واضح، ربما لأنها تلامس تجاربهم الشخصية أو تجارب من حولهم، وتثير مشاعر القلق المشروع على صحتهم في هذه المرحلة من العمر .النساء يبدو أنهن أكثر تفاعلًا مع هذا النوع من المحتوى، حيث يستفدن بدرجة أعلى في ما يخص معرفة الأمراض مقارنة بالرجال، وربما يعود ذلك إلى حساسية المرأة بطبيعتها تجاه الأمور الصحية، وحرصها على مراقبة حالتها الصحية بشكل دائم، سواء لنفسها أو لمن تعتني بهم من أفراد الأسرة. أما الرجال، فرغم اهتمامهم، إلا أن توجههم يكون أكبر نحو فهم

طرق الوقاية العملية التي يمكنهم تطبيقها في حياتهم اليومية. يُفهم من هذا أن البرامج التي تقدم نصائح تطبيقية واضحة، بأسلوب بسيط، هي الأكثر جذبًا لهذه الفئة، خاصة الذكور الذين يفضلون المحتوى العملي على الشروحات النظرية المطولة .الحالة الصحية بدورها تؤثر في نوع الاستفادة؛ فالأشخاص غير المرضى يبدون اهتمامًا أكبر بمعرفة الأمراض وخطورتها، وهو ما يمكن تفسيره برغبتهم في الوقاية والاستعداد المسبق، في حين أن المرضى، ربما بفعل معايشتهم للمرض يوميًا، يبدون اهتمامًا أكبر بتعلم أساليب الوقاية أو تقنيات التعامل مع الحالات المرضية اليومية، ما يجعل البرامج ذات البعد العملي أكثر جاذبية لهم. كما أن الأشخاص الذين يعيشون في المدن يستفيدون من البرامج الصحية بشكل عام أكثر من سكان الأرياف، سواء في التعرف على الأمراض أو في استيعاب طرق الوقاية، ويعود ذلك إلى توفر بيئة تكنولوجية ومعلوماتية تسمح بالمتابعة المستمرة، إضافة إلى أن الخدمات الصحية في المدينة تسير جنبًا إلى جنب مع الإعلام، مما يخلق تكاملًا يدفع بالأفراد إلى إدراك أهمية المعلومة الطبية ومتابعتها .في المقابل، سكان الأرياف رغم استفادتهم، إلا أن هذه الاستفادة تبقى محدودة نسبيًا، ما يمكن ربطه بعوامل مثل صعوبة اللغة المستعملة أحيانًا في البرامج، أو انعدام الأمثلة المرتبطة ببيئتهم، أو حتى توقيت البث الذي قد لا يتناسب مع إيقاع حياتهم اليومية. ومن هنا، فإن تعزيز استفادتهم يتطلب إعادة صياغة الخطاب الصحي الإعلامي بما يلائم واقعهم وظروفهم، سواء من حيث اللغة أو طريقة التقديم أو محتوى الرسالة .الجدير بالذكر أن كلا الجنسين، وفي كل الحالات الصحية ومواقع الإقامة، أظهروا نوعًا من الاستفادة من البرامج التلفزيونية الصحية، ما يعني أن هذه البرامج لا تزال تلعب دورًا توعويًا مهمًا، رغم بعض التفاوت في درجات الاستفادة بين فئة وأخرى. هذا يُبرز أهمية الاستثمار الإعلامي في هذه البرامج مع تحسين مضمونها، وتوجيهها حسب احتياجات كل فئة من فئات كبار السن، وتقديم رسائل صحية تحمل مزيجًا من التفسير العلمي المبسط، والتوجيه العملي، والدلالات الثقافية التي تعزز القبول والانتباه

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل الربط بين الجانب النظري والممارسة الميدانية، وقد أتاح فهمًا أعمق لكيفية تلقي الجمهور، وخصوصًا كبار السن، للمحتوى الصحي عبر الوسائل الإعلامية. وأظهرت النتائج أن البرامج الصحية تؤدي دورًا فعالًا في رفع الوعي، إلا أن هذا الدور يبقى رهينًا بعدة عوامل تنظيمية وفنية، مثل توقيت البث، وضوح اللغة، وملاءمة المضمون مع اهتمامات الجمهور واحتياجاته، لقد برهنت الدراسة أن وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، ما تزال تُشكل قناة فعّالة في الوصول إلى الجمهور والتأثير عليه، لكنها تحتاج إلى تطوير مستمر لتكون أكثر تفاعلًا وتأثيرًا، خصوصًا لدى الفئات الحساسة مثل كبار السن. ومن هنا تبرز أهمية دعم الإعلام الصحي الموجه، وتوفير الظروف المثلى لإنتاج برامج ذات جودة عالية، قادرة على إحداث تغيير إيجابي في سلوكيات الأفراد الصحية، وتحقيق الأهداف التوعوية المرجوة. وهذا ما توصلنا اليه من خلال اراء كبار السن الذين إجاب وعلى استمارة الاستبيان في مدينة قصر البخاري باختلاف فالجنس والحالة الصحية وكان الإقامة

نتائج الدراسة:

1- النتائج على ضوء التساؤل الأول

توصلنا الى النتائج التالية:

أن غالبية أفراد العينة يشاهدون البرامج التلفزيونية الصحية المعروضة على قناة الشروق تي في مرة أو مرتين في الأسبوع بنسبة 34%. تليها فئة من يشاهدون هذه البرامج نادرًا بنسبة 24%

تُظهر هذه البيانات أن الاهتمام بالبرامج الصحية قائم لكنه ليس دائمًا منتظمًا، ما يشير إلى وجود جمهور متابع بشكل متوسط، بينما تقل نسبة الالتزام الدائم بالمشاهدة أما فيما يخص الأوقات المفضلة لمتابعة البرامج الصحية، فقد أظهرت النتائج أن 42% من أفراد العينة يفضلون المشاهدة في الفترة المسائية. في حين بلغت نسبة من يشاهدون هذه البرامج في أوقات غير محددة 32%. أما نسبة من يفضلون المشاهدة في الفترة الصباحية فقد بلغت 24% ومنه يتضح أن المساء هو الوقت الأمثل لعرض البرامج الصحية لاستقطاب أكبر عدد من المشاهدين، بينما تظل فئة أخرى تتابع بشكل غير منتظم أو صباحًا حسب الروتين اليومي وفي ما يتعلق بكيفية متابعة البرامج الصحية، فقد تبين أن 38% من أفراد العينة يشاهدونها مع العائلة، تليها فئة يشاهدونها أحيانًا بمفردهم وأحيانًا مع العائلة بنسبة 36%، ثم فئة من يشاهدونها بمفردهم بنسبة أقل تعكس هذه النتائج تفضيلًا واضحًا للمشاهدة الجماعية مما يشير إلى أن البرامج الصحية يمكن أن تلعب دورًا في تعزيز الحوار الأسري حول القضايا الصحية أما بخصوص الأسباب التي تدفع الأفراد لمتابعة البرامج الصحية، فقد تصدّرت فئة من يشاهدون هذه البرامج بهدف الاطلاع على معلومات صحية بنسبة 43%. تليها فئة للوقاية من الأمراض بنسبة 20%، ثم فئة لقضاء وقت الفراغ بنسبة 21%، وأخيرًا فئة لمعرفة طرق العلاج

بنسبة 16% تدل هذه المعطيات على أن الغاية المعرفية والتثقيفية تحتل المرتبة الأولى في دوافع المشاهدة مما يبرز أهمية تقديم محتوى غني بالمعلومات الصحية الدقيقة وفي ما يتعلق بمدى فهم المشاهدين للغة والأسلوب المستخدم في البرامج الصحية على قناة الشروق تي في فقد أوضح 55% من أفراد العينة أنهم يفهمون اللغة والأسلوب المستخدم، بينما أجاب 32% بأنهم يفهمونه "نوعًا ما" و11% أجابوا بأنهم لا يفهمون ذلك يشير هذا إلى أن اللغة والأسلوب المستخدمين في البرامج مقبولان لدى أغلب المشاهدين، إلا أن هناك حاجة لتحسين بتبسيط المصطلحات وتوضيحها لضمان شمولية الفهم أما بالنسبة لمدة مشاهدة البرامج الصحية، فقد أظهرت النتائج أن 63% من المشاركين يشاهدون البرامج لمدة ساعة واحدة، تليها فئة من يشاهدون لأكثر من ساعة بنسبة 21%، وأخيرًا فئة من يشاهدون لأقل من ساعة بنسبة 16% او يُفهم من ذلك أن تخصيص مدة ساعة واحدة يعد الخيار الأمثل لمعظم المشاهدين، ما يدل على قدرتهم على الالتزام بمتابعة البرامج الصحية عندما تكون مدتها مناسبة

2- النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

توصلنا الى النتائج التالية:

ساهمت البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تي في في رفع مستوى الوعي الصحي لدى نسبة كبيرة من المشاهدين، حيث أظهرت النتائج أن 45% من المبحوثين أكدوا استفادتهم من النصائح والإرشادات التي تقدمها هذه البرامج، في حين أشار 35% إلى استفادتهم من المعلومات الصحية العامة حول مختلف الأمراض، أما 15% فقد أكدوا أنهم يتابعون المواضيع المتصلة بالحياة اليومية والوقاية من الأمراض وتدل هذه الأرقام على أن البرامج الصحية على قناة الشروق تي في لا تقتصر على تقديم محتوى نظري، بل تسعى فعلاً إلى التأثير في سلوك المشاهد وتوجيهه نحو ممارسات صحية سليمة. كما يظهر تنوع مضمون البرامج بين التثقيف الطبي العام والنصائح العملية، وهو ما يعكس فهماً عميقاً لاحتياجات الجمهور. ويمكن القول إن الجمع بين الجانب التوعوي والجانب الإرشادي ساعد في الوصول إلى شرائح متعددة من المجتمع، كل حسب مستواه المعرفي واهتماماته فيما يتعلق بفعالية الرسائل الصحية التي تبثها هذه البرامج، أفاد 57% من

المبحوثين أنهم استفادوا منها بدرجة كبيرة، و35% بدرجة متوسطة، في حين لم تتعدَّ نسبة من أفادوا باستفادة قليلة 8% تشير هذه النتائج إلى أن الرسائل الصحية كانت ناجعة في الوصول إلى معظم أفراد العينة، وقد حققت البرامج تأثيراً مباشراً على سلوك المشاهدين ومداركهم الصحية. أما من أفادوا باستفادة جزئية أو قليلة، فقد يعود السبب إلى صعوبات في فهم المصطلحات الطبية أو ضعف في الوسائل التوضيحية. هذا يشير إلى أهمية تبسيط المعلومة الصحية بشكل أكبر، وضمان تنويع طرق الإلقاء والعرض لتناسب جميع فئات المجتمع، بما فيها كبار السن والأميين ومحدودي الاستيعاب أما عن طبيعة الأمراض التي استفاد المشاهدون من محتوى البرامج بشأنها، فقد جاءت الأمراض المزمنة في الصدارة بنسبة 70%، تلتها الأمراض الموسمية بنسبة 18%، ثم الأمراض المعدية بنسبة 12%، بينما لم تسجل أي استفادة من فئة "أمراض أخرى" بنسبة 0% تكشف هذه المعطيات عن وعي القائمين على البرامج الصحية بضرورة التركيز على الأمراض ذات الطابع المزمن، والتي تمثل تحدياً طويل الأمد للمريض، كما أن التكرار في طرح المواضيع المتعلقة بها يعزز من فهم المشاهد لكيفية التعايش معها والحد من مضاعفاتها. كما أن البرامج لم تُغفل الأمراض الموسمية، حيث تزامنت مع فترات انتشارها، ما يدل على توقيت ذكي ومناسب في الطرح. أما ضعف الاهتمام بالأمراض المعدية والأخرى، فقد يبرز الحاجة لإعادة التوازن في المحتوى لمواكبة التغيرات الصحية في المجتمع فيما يخص مضمون البرامج الصحية، أكد 56% من المبحوثين أنهم استفادوا من معرفة الأمراض وخطورتها، بينما استفاد 44% من تعلم الأساليب الوقائية يُظهر ذلك أن البرامج نجحت في الجمع بين التحذير من خطورة الأمراض، والتثقيف حول كيفية الوقاية منها، وهو أمر في غاية الأهمية لأن التوعية بخطورة المرض دون تقديم حلول عملية قد يولّد الخوف بدلاً من السلوك الإيجابي. كما أن نسبة المستفيدين من الجانب الوقائي تؤكد وجود توجه استباقي لدى المشاهدين، أي أنهم لا ينتظرون الإصابة بل يسعون للوقاية، وهو مؤشر جيد على نضج الوعي الصحي العام أما تأثير طريقة التقديم والحوار، فقد أبدى 59% من المبحوثين اقتناعهم التام بتطبيق النصائح، و33% أبدوا اقتناعاً جزئياً، في حين لم يقتنع 8% هذه النتائج توضح أهمية اللغة البسيطة والأسلوب الحواري المباشر الذي تنتهجه البرامج الصحية، والذي نجح في إيصال المعلومة بشكل مؤثر. كما أن الاستعانة بأمثلة من الواقع، والرد على تساؤلات المشاهدين، يعزز من مصداقية المحتوى. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لتطوير الأساليب البصرية والسمعية، خصوصاً لفئة كبار السن من ذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان إيصال الرسالة بشكل شامل لكل فئات المجتمع أما عن السلوكيات

العلاجية التي تبناها المشاهدون بعد متابعة البرامج الصحية، فقد تبين أن 32% اتبعوا الإرشادات الطبية، و24% بدأوا بتناول الأدوية الطبية بشكل منظم، و19% حرصوا على إجراء فحوصات دورية، و15% قاموا بتغيير بيئتهم غير الصحية، بينما تبنى 10% نظاماً غذائياً متوازناً تعكس هذه النسب تغيّراً حقيقياً في سلوك الأفراد، وهي نتيجة مباشرة للتأثير العملي للمحتوى المقدم. فاتباع الإرشادات الطبية دليل على تنامي الوعي بمخاطر التداوي العشوائي، كما أن نسبة من التزموا بالفحوصات الدورية تشير إلى وعي جديد بأهمية الكشف المبكر. أما ضعف نسبة من تبنوا نظاماً غذائياً متوازناً فقد يدل على الحاجة لتعزيز التوعية بالعلاقة الوثيقة بين الغذاء والصحة وقد أشار 87% من المبحوثين إلى استفادتهم من النصائح والإرشادات الوقائية والطبية، في حين لم يستفد منها سوى 13% تعبر هذه النسبة المرتفعة عن فعالية البرامج الصحية في أداء وظيفتها التوعوية، وتدل على ثقة المشاهدين بالمحتوى المقدم. كما تعكس إدراكاً متزايداً لدى الأفراد لأهمية المعرفة الطبية الموثوقة، في ظل انتشار المعلومات المغلوطة عبر الإنترنت ووسائل التواصل وأخيراً، قيّم 53% من المشاهدين زيادة وعيهم الصحي بدرجة كبيرة، و41% بدرجة متوسطة، في حين بلغت نسبة من شعروا بزيادة محدودة في وعيهم الصحي 6% تشير هذه الأرقام إلى أن البرامج الصحية على قناة الشروق نجحت بشكل ملموس في إحداث أثر إيجابي على المستوى المعرفي للمشاهدين، وساهمت في بناء وعي صحي متماسك لدى فئة كبيرة منهم. ويظهر ذلك أن تقديم المعلومة الصحية في سياق بصري سهل، مدعوم بأمثلة وتفسيرات بسيطة، قادر على تغيير تصورات الناس وعاداتهم اليومية. ورغم وجود تحديات تتعلق بالقدرة على الاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومة لدى بعض الفئات، إلا أن النتائج الإجمالية إيجابية وتدعو إلى تعزيز هذا النوع من البرامج وتشجيع إنتاجه وتطويره.

النتائج على ضوء اهداف الدراسة:

بالاعتماد على الأهداف التي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقها، نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن البرامج الصحية التلفزيونية المعروضة على قناة الشروق تي في تؤدي دورًا فعّالًا في تعزيز الثقافة الصحية لدى كبار السن وبالنسبة للهدف الأول المتمثل في التعرف على مدى فاعلية البرامج التلفزيونية في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن أوضحت النتائج أن نسبة معتبرة من كبار السن يتابعون البرامج الصحية بشكل دوري، مما يعكس وجود اهتمام بهذه البرامج، ويبيّن أنها تلبي حاجتهم إلى المعرفة الصحية. هذا يؤكد

فعالية هذه البرامج في نقل الرسائل الصحية بطرق تساهم في رفع مستوى الوعي لدى هذه الفئة، خاصة عندما تكون المعالجة الإعلامية للمعلومات واضحة وموجهة بدقة وعليه نكون حققنا الهدف الأول للدراسة.

اما بالنسبة للهدف الثاني دراسة تأثير البرامج التلفزيونية على سلوكيات الأفراد الصحية تبيّن أن المتابعة المنتظمة للبرامج الصحية أثّرت بشكل ملحوظ في سلوكيات الأفراد، إذ لاحظنا وجود وعي متزايد بضرورة الوقاية وتغيير بعض العادات غير الصحية. كما أن المشاهدة الجماعية، خصوصًا داخل إطار الأسرة، ساهمت في تعزيز النقاش حول القضايا الصحية، وهو ما يدعم التحول الإيجابي في السلوك اليومي المتعلق بالصحة العامة وبهذا نكون حققنا هذا الهدف

وبالنسبة للهدف الثالث قياس مدى استيعاب كبار السن للمعلومات الصحية المقدمة لهم من خلال البرامج التلفزيونية الصحية أظهرت الدراسة أن أغلبية المشاركين يتمكنون من فهم محتوى البرامج الصحية، مما يدل على استخدام أسلوب لغوي بسيط ومناسب لقدراتهم الإدراكية. ومع ذلك، لا تزال الحاجة قائمة إلى مزيد من التبسيط في بعض المصطلحات والمفاهيم حتى تكون البرامج أكثر شمولًا واستيعابًا لجميع المشاهدين وبهذا نكون قد حققنا هدف الدراسة.

وبالنسبة للهدف الرابع دراسة العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية الصحية وتبني عادات صحية سليمة من خلال تحليل دوافع المشاهدة، تبين أن الدافع الأساسي يكمن في الرغبة في الاطلاع على المعلومات الصحية والوقاية من الأمراض. وهذا ما يعكس وجود علاقة مباشرة بين متابعة هذه البرامج وتبني أنماط صحية جديدة، سواء فيما يخص التغذية، أو الوقاية، أو حتى طرق العلاج والاستشارة الطبية مما يدل على تحقق هذا الهدف

وبالنسبة للهدف الخامس معرفة مدى اهتمام القنوات التلفزيونية بإشباع رغبات الجمهور عن طريق تقديم برامج تمس احتياجاتهم للوعي الصحي برهنت نتائج الدراسة على أن قناة الشروق تي في تولي اهتمامًا ملحوظًا بتقديم محتوى صحي يستجيب لانشغالات كبار السن ، حيث يتم عرض هذه البرامج في أوقات مناسبة وتُقدّم بأساليب متنوعة تشدّ انتباه هذه الفئة هذا يدل على وعي القناة بأهمية الإعلام الصحي ودوره في بناء مجتمع أكثر وعيًا وتفاعلًا مع قضاياه الصحية وعليه، نستنتج من مجمل ما سبق أن البرامج التلفزيونية الصحية، وخاصة على قناة الشروق تي في، لا تقتصر على التثقيف فحسب، بل تساهم أيضًا في

التأثير العملي على سلوكيات كبار السن مما يعزز من فعاليتها كوسيلة إعلامية تربوية تسهم في تحسين مستوى الصحة لدى فئات واسعة من المجتمع، وعلى رأسهم كبار السن وبهذا نكون قد حققنا هدف الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

أظهرت النتائج الميدانية للدراسة أن البرامج التلفزيونية الصحية، وخصوصًا تلك التي تبث عبر قناة الشروق تي في، تلعب دورًا ملموسًا في تعزيز الوعي الصحي لدى كبار السن، رغم أن هذا التأثير لا يبلغ مستوى الفعالية القصوى لدى جميع الأفراد. إذ اتضح أن نسبة كبيرة من المشاركين يتابعون هذه البرامج بشكل غير منتظم، مما يعكس وجود نوع من الاهتمام بالمحتوى الصحي، لكنه غير مترافق دائمًا مع الالتزام والاستمرارية. ويُعزى هذا الأمر إلى مجموعة من العوامل، منها توقيت البث، أسلوب العرض، وملاءمة اللغة للمشاهدين. كما بينت الدراسة أن غالبية الأفراد يفضلون متابعة هذه البرامج في الفترة المسائية، وهو ما يدل على أهمية اختيار توقيت مناسب لبث البرامج لضمان استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين. ومن الملاحظ أيضًا أن نسبة معتبرة من المشاهدين تتابع هذه البرامج بشكل جماعي، خاصة مع أفراد الأسرة، وهو ما يمنح هذه البرامج بعدًا اجتماعيًا ودورًا إيجابيًا في تعزيز التفاعل الأسري حول القضايا الصحية. أما الدوافع الأساسية لمتابعة البرامج الصحية فقد تمحورت حول الرغبة في الاطلاع على معلومات صحية جديدة، والوقاية من الأمراض، وهو ما يؤكد القيمة المعرفية والتثقيفية التي تُشكّل حجر الأساس في اهتمام الجمهور بهذه البرامج. وبالعودة إلى عنصر الفهم والاستيعاب، فقد أظهرت النتائج أن أغلب المشاهدين يتفهمون اللغة والأسلوب المستخدم، مع وجود نسبة ليست ضئيلة تعاني من صعوبة في فهم بعض المصطلحات أو الأساليب العلمية، ما يستدعي من القائمين على هذه البرامج اعتماد خطاب أكثر بساطة وسلاسة. كما تبيّن أن المدة الزمنية المثلى لمتابعة البرنامج تتراوح في أغلبها عند ساعة واحدة، وهو ما يتناسب مع قدرة الجمهور على التركيز والالتزام دون ملل، ويُشكل دلالة على أهمية ضبط مدة البرامج بما يحافظ على انتباه المشاهدين وجودة المحتوى.

التوصيات والمقترحات:

1. تحسين توقيت عرض البرامج الصحية بحيث يُبث أغلبها في الفترة المسائية، تماشيًا مع تفضيلات الجمهور، مما قد يسهم في رفع معدلات المشاهدة والاهتمام

2. اعتماد أسلوب مبسط في تقديم المعلومات يتناسب مع المستوى التعليمي والثقافي للمشاهدين مع الابتعاد عن التعقيد في الطرح وخاصة ما يتعلق بالمصطلحات الطبية
3. التركيز على المحتوى الوقائي والتثقيفي عبر تقديم معلومات عملية مفيدة يمكن تطبيقها في الحياة اليومية، وتشجيع سلوكيات صحية سليمة
4. تشجيع المشاهدة الجماعية داخل الأسرة عبر محتوى يُحفّز النقاش والتفاعل بما يُسهم في تعميق الوعي الصحي بين أفراد العائلة كافة
5. توسيع دائرة الموضوعات الصحية التي تُطرح في البرامج لتشمل مجالات صحية متنوعة تتعلق بكبار السن، مثل الأمراض المزمنة، التغذية، الصحة النفسية، والنشاط البدني
6. إجراء تقييمات دورية للبرامج الصحية من خلال استبيانات وآراء المشاهدين بغرض تحسين المحتوى وزيادة جاذبيته وتفاعله مع الجمهور المستهدف.

بناءً على ما سبق يُقترح إطلاق برنامج تلفزيوني أسبوعي خاص بفئة كبار السن، يُبث في الفترة المسائية ويُقدم بأسلوب مبسط، يتضمن فقرات متنوعة مثل: "سؤال الأسبوع"، "صحتك في دقيقة"، "نصائح من الأطباء"، و"قصة شفاء". يمكن إشراك الجمهور عبر الرسائل النصية أو الاتصالات الهاتفية، لطرح أسئلتهم أو مشاركتهم بتجاربهم، مما يعزز من تفاعلهم ويمنح البرنامج طابعًا تشاركيًا وإنسانيًا. كما يُمكن التعاون مع مختصين في الإعلام الصحي لضمان تقديم محتوى دقيق وهادف، يجمع بين التوعية والتثقيف والترفيه.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء على أهمية البرامج التلفزيونية الصحية ودورها في تعزيز الوعي الصحي لدى فئة كبار السن، من خلال ما تقدمه من معلومات ونصائح طبية تتعلق بالقضايا الصحية المختلفة، وقد ركزنا في دراستنا على قناة الشروق تي في كنموذج إعلامي يقدم هذا النوع من البرامج، فقمنا بتحليل مدى تأثير هذه البرامج على سلوكيات الأفراد ومدى استيعابهم للمضامين المعروضة فيها، إلى جانب التعرف على دوافعهم لمتابعتها، والأوقات التي يفضلونها، وطرق تلقيهم لهذا المحتوى الصحي.

وقد أظهرت النتائج أن البرامج الصحية تلعب دورًا معتبرًا في توعية الجمهور، لا سيما كبار السن، حيث أسهمت في رفع درجة معرفتهم ووعيهم الصحي، وساهمت في تعديل بعض السلوكيات المرتبطة بالصحة، وإن لم يكن التأثير دائمًا منتظمًا أو شاملاً لكل الفئات، إلا أن وجود نسبة كبيرة من المتابعين المنتظمين يؤكد الحاجة إلى تطوير هذا النوع من المحتوى الإعلامي وتعزيزه.

وبناءً على ما توصلنا إليه من نتائج، يمكن القول إن الأهداف التي صيغت في بداية الدراسة قد تحققت بدرجة كبيرة، خاصة تلك المتعلقة بقياس فاعلية البرامج الصحية، واستيعاب الجمهور للمعلومات المقدمة، ومدى تأثيرها على تبنيهم لعادات صحية سليمة. كما برز من خلال المعطيات أهمية اختيار توقيت مناسب للبث، واعتماد لغة بسيطة تراعي مستوى إدراك الجمهور المستهدف.

وفي ضوء ما سبق، نؤكد أن الإعلام الصحي عبر القنوات التلفزيونية يشكل ركيزة أساسية في دعم الصحة العامة، شريطة أن يكون موجَّهًا ومدروسًا ومرتبطًا بحاجات الجمهور الفعلية، وأن تتم الاستفادة من نتائجه في تحسين جودة البرامج ورفع مستواها.

وختامًا نرجو أن نكون قد وفقنا، ولو بشكل جزئي، في خدمة هذا الموضوع المهم، سائلين الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، مستشهدين بقوله تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" سورة التوبة: 105"

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

1. ابن مرسلي، أحمد. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005م .
2. أحمد علي، سامية. البرامج التلفزيونية الثقافية من الراديو والتلفزيون. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999 .
3. أحمد حسين، حالم. الإعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع .
4. انجرس، موريس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: دار النشر، 2004..
5. بدوي، أحمد زاكي. الإعلام الصحي والتثقيف المجتمعي. القاهرة: دار المعرفة، 2006 .
6. بدوي، عبد الرحمان. مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة، الكويت: وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم، 1988 .
7. ..بوجلال، عبد الله وآخرون. برامج التلفزيون وتأثيرها على القيم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى، 2000 ..
8. تطوان، أسعد حسين، ومطر، يوسف خليل. مناهج البحث العلمي. دار الكتب العلمية .
9. .جموس، محسن، والديلي، أحمد مهدي. التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018 .
10. .درويش، محمد محمود. مناهج البحث في العلوم الإنسانية. المنيا: جامعة المنيا، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع..
11. .ديلي، أحمد مهدي. التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي. بالاشتراك مع محسن جموس. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018 .
12. .زاكي بدوي، أحمد. الإعلام الصحي والتثقيف المجتمعي. القاهرة: دار المعرفة، 2006 .
13. .عبد الفتاح، علي. الإعلام التربوي والتعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004 .
14. .عبد العزيز حسن، محمد. البرامج الدينية في الإعلام المرئي. دار النشر الجامعي، 2003 .
15. .عبيدات، ذوقان عبد الرحمان، وعودة، فائق. أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. عمان: دار الفكر، 2010 .

16. .كباش، يوسف لازم. البحث العلمي: مناهجه، أقسامه، أساليبه الإحصائية – الدليل في إعداد الماجستير والدكتوراه. عمان: دار النشر والتوزيع، 2004 .
17. .محمود، فاروق ناجي. البرنامج التلفزيوني: كتابته ومقومات نجاحه. العراق: دار البجر، 2008..
18. مطر، يوسف خليل. مناهج البحث العلمي. بالاشتراك مع أسعد حسين تطوان. دار الكتب العلمية..

2- المجلات

19. بركو ممزوز، ليلى درياس. "مستوى الوعي الصحي في بعدي السلوكيات الغذائية والنشاط البدني لدى المرأة العاملة". مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، 2019 .

20. ممزوز، بركو ليلى درياس. "مستوى الوعي الصحي في بعدي السلوكيات الغذائية والنشاط البدني لدى المرأة العاملة". مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، 2019..

21. نور الهدى، فتيحة. "البرامج الصحية التلفزيونية ودورها في التحسيس والتوعية من الأمراض والأوبئة". مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 2024.

3- الاطروحات، الرسائل و المذكرات:

1- بايو، جازية. مبادئ وتقنيات إنتاج البرامج التلفزيونية: دراسة وصفية تحليلية لأعداد البرامجي. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2019/2018..
2- دلال، عتابي رمضان عبد الله. دور موقع الفيسبوك في نشر ثقافة التغذية الصحية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة المدية .
3- .قير، آمال. البرامج الطبية في إذاعة المدية الجهوية ودورها في التوعية والتثقيف الصحي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، المدية، 202024/2023 .

مرزوق، ليلى، وخياري، صفية. دور إذاعة المدية في التوعية والتحسيس من الأمراض الموسمية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، المدية، 2024/2023..

فهرس المحتويات

مقدمة :..... 1

الجانب النظري..... 3

الفصل الأول : 4

الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة 4

الإشكالية : 5

تساؤلات الدراسة 6

1.أسباب اختيار الموضوع : 6

2.اهداف الدراسة: 7

3.أهمية الدراسة : 7

4.الدراسات السابقة: 9

الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية 15

تعريف البرامج التلفزيونية : 16

أنواع البرامج التلفزيونية : 16

خصائص البرامج التلفزيونية : 20

الفصل الثالث :الوعي الصحي 21

مجالات الوعي الصحي : 22

أهمية الوعي الصحي : 23

الجانب التطبيقي 25

الفصل الرابع : 26

عرض وتحليل البيانات والتعليق عليها ..... **Error! Bookmark not defined.**

المحور الاول : 26

تمهيد:..... **Error! Bookmark not defined.**

خلاصة الفصل : 55

الخاتمة..... 63

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة استبيان

دور البرامج التلفزيونية الصحية المبثة عبر قناة الشروق TV في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن

دراسة استطلاعية لعينة من كبار السن بمدينة قصر البخاري – المدية

في إطار إعداد بحث ميداني لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: سمعي بصري، حول موضوع:

"دور البرامج التلفزيونية الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق TV في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن – دراسة استطلاعية لعينة من كبار السن بمدينة قصر البخاري – المدية".

ننجز هذا الاستبيان بهدف جمع آراء وملاحظات أفراد العينة حول مدى تأثير هذه البرامج على وعيهم وسلوكهم الصحي.

نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (×) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيكم بكل صدق وشفافية.

تُستخدم هذه المعلومات لأغراض علمية بحثية، مع ضمان السرية التامة للبيانات.

مع جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم.

إعداد الطالبة: منقار شهرزاد تحت إشراف: د. معياش ادير

السنة الجامعية: 2024 /2025

المحور الأول: بيانات شخصية

1. الجنس أنثى ☐ ذكر ☐

2. الحالة الصحية مريض ☐ غير مريض ☐

3. مكان الإقامة الريف ☐ المدينة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط المشاهدة للبرامج المبثة عبر قناة الشروق TV

1. كم مرة في الأسبوع تشاهد البرامج الصحية على قناة الشروق TV؟

يوميًا ☐ 3–4 مرات أسبوعيًا ☐ مرة أو مرتين في الأسبوع ☐ نادرًا ☐

2. في أي وقت تفضل مشاهدة البرامج الصحية؟

صباحًا ☐ بعد الظهر ☐ مساءً ☐ لا وقت محدد ☐

3. هل تتابع البرامج الصحية بمفردك أم مع أفراد من العائلة؟

بمفردي ☐ مع العائلة ☐ أحيانًا بمفردي وأحيانًا مع العائلة ☐

4. ما السبب الرئيسي الذي يجعلك تتابع البرامج الصحية؟

للاطلاع على معلومات صحية ☐ الوقاية من الأمراض ☐ لمعرفة طرق العلاج ☐ لقضاء وقت الفراغ ☐

5. هل تجد أن اللغة والأسلوب المستعمل في البرامج الصحية مناسب وسهل الفهم؟

نعم ☐ نوعًا ما ☐ لا ☐

6. ما هي المدة التي تستغرقها في مشاهدة البرامج الصحية؟

أقل من ساعة ☐ ساعة واحدة ☐ أكثر من ساعة ☐

المحور الثالث: مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق TV في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي

1. كيف ساهمت هذه البرامج في رفع مستوى وعيك الصحي؟ ☐

من خلال ما تقدمه من معلومات صحية حول مختلف الأمراض ☐

من خلال الإحصاءات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض ☐

من خلال النصائح والإرشادات الوقائية ☐

من خلال تقديمها لمواضيع متصلة بحياتك حول مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها

2. ما مدى فعالية هذه البرامج في إيصال الرسائل الصحية بالنسبة إليك؟

بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة ☐

3. من بين هذه الأمراض، ما هو المرض الذي سبق استفدت من نصيحة عنه عبر قناة الشروق TV؟

الأمراض المزمنة ☐ الأمراض الموسمية ☐ الأمراض المعدية ☐

أخرى (اذكرها): .....

4. كيف ساعدتك مضامين البرامج الصحية في :

معرفة الأمراض وخطورتها ☐ ☐

5. تعلم الأساليب الوقائية. هل أن التقديم وطريقة الحوار المستعملة في البرامج ساعدت في إقناعك بتطبيق النصائح؟

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

6. ما هي الطرق العلاجية التي تبنيتها من خلال استماعك لمضامين البرامج؟

الفحص الدوري عند الطبيب ☐

اتباع نظام غذائي متوازن ☐

تناول الأدوية الطبية ☐

☐ اتباع الإرشادات الطبية

☐ تغيير البيئة غير الصحية

7. هل استفدت من النصائح والإرشادات الوقائية والطبية المقدمة؟

نعم ☐ لا ☐

8. كيف تقدر زيادة مستوى الوعي الصحي لديك بعد متابعة هذه البرامج؟

بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة ☐

الملحق رقم 2 فهرس الجداول :

رقم	العنوان	الصفحة
01	حسب متغير السن	26
02	حسب متغير الحالة الصحية	26
03	**حسب متغيرمكان الإقامة**	27
04	كم مرة في الاسبوع تستمع للبرامج الصحية عبر قناة الشروق تي في	27
05	في اي وقت تفضل مشاهدة البرامج الصحية	28
06	عينة البحث لقناة الشروق تي في هل تتابع البرامج التلفزيونية بمفردك ام مع افراد العائلة	29
07	ما السبب الرئيسي الذي يجعلك تتابع البرامج التلفزيونية الصحية	29
08	لعينة البحث هل تجد ان اللغة والاسلوب المستعمل في البرامج الصحية مناسب وسهل الفهم	30
09	لعينة البحث ماهي المدة التي تستغرقها في مشاهدة البرامج الصحية	31
10	لعينة البحث كيف ساهمت هذه البرامج في رفع مستوى وعيك الصحي	31
11	من بين هذه الامراض ما هو المرض الذي سبق ان استفدت من نصيحة عنه عبر قناة الشروق تيفي	33
12	كيف ساعدتك مضامين البرامج الصحية	33
13	لعينة البحث هل ان التقديم وطريقة الحوار المستعملة في البرامج ساعدت في اقناعك بتطبيق النصائح	34
14	لعينة البحث ماهي الطرق العلاجية التي تبنيتها من خلال بمشاهدتك للبرامج الصحية	35
15	هل استفدت من النصائح والارشادات الطبية المقدمة	36
16	لعينة البحث كيف تقدر زيادة مستوى التوعي الصحي لديك بعد متابعة هذه البرامج	36
17	يبين ما السبب الرئيسي الذي يجعلك تشاهد البرامج الصحية	37
18	نفس السؤال حسب متغير الحالة الصحية	38

19	نفس السؤال السابق حسب متغير مكان الإقامة	40
20	يوضح مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تيفي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي	42
21	يوضح مساهمة البرامج الصحية المبثوثة عبر قناة الشروق تيفي في رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي	42
22	نفس السؤال السابق حسب متغير الحالة الصحية.	43
23	نفس السؤال السابق حسب متغير الجنس	44